



مكتبة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢ رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ

دُعاء الإمام علي بن الحسين عليهما السلام بدخول شهر رمضان

اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ،
وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ





(الاصرار) تستطلو آراء نخبوية في ضيافة
شهر رمضان الفضيل واستقبله بالصور
المُثلى

42



مقامات مشرفة لم تسلط عليها الاضواء
(الجزء الاول)

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

قبر الإمام الحسين (عليه السلام) روضة
«موضع قبر أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) منذ
يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة».
قول الإمام الصادق (عليه السلام) - وسائل الشيعة، ج ٤، ص: ٤١٦

حكمة
العقد



34



صرح علمي متطور ومركزين صحيين لطب
الاسنان دعما لشريحة الايتام

10

معمل ريحانة الوارث لإنتاج المعقمات والمنظفات المنزلية
اياج عراقية تسعى لرفد السوق بالمنتوج الوطني

14

السيد شرف الموسوي الخابوري
سلطان المنابر الحسينية في ربوع سلطنة عمان

30

عادات وطقوس رمضان للمسلمين الشيعة
في العراق والبحرين

48

صاحب فتوى نجحت بطرد الاحتلال البريطاني
من إيران

54

حان قطعها

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - حنان الزيرجاوي

زهراء الشهريلي - قيس النجار

نور العبيدي

ماذا أعددتنا لشهر الله؟

لعل من أشدّ حسرات الإنسان عند لحظات الاحتضار قبل الموت، أو ساعة البعث لحساب يوم القيامة؛ هي حسرة الندامة على إضاعة فرص كانت سانحة.. للاستزادة من فعل الخيرات في الحياة الدنيا.. ذخيرة لهول هذي اللحظات العصيبة أو لساعة الموت والقيام لحساب يوم القيامة، لكن الإنسان كثيراً ما يضيع الفرص ولكنه يندم عليها بعد انقضائها.. لاستحالة رجوع الزمن إلى الوراء.. نتيجة انشغاله بزخرف الحياة الدنيا، وكذا باللهو والغفلة والنسيان.

نعم، ما أشدّ وأقسى الندامة جرّاء التفريط في جنب الله تعالى، ونتيجة الاستجابة لإغواء وإغراءات النفس الأمارة بالسوء، وفجأة في تلك اللحظات العصيبة عند الموت أو الحساب يصحو الإنسان من غفلته، وينتبه من نسيانه وكذلك عند وقوع الشدة بالمرض أو الخوف أو الفاقة، وهي لحظات طبعاً لا يمكن أن تُقارن بأحوال ساعة الموت والنزول إلى ظلمة القبر، أو أحوال ساعة الحشر والحساب، لكن بها أيضاً تتعلق القلوب متشبّثة برحمة الله تعالى، تترجو النجاة والخلاص من العذاب.

لكنّ النداء الإلهي يأتي معلناً بأن فترة العمل انتهت وهي فسحة الحياة، وعند الموت تبدأ فترة الحساب والعقاب.. نعم كان عملاً ولا حساب، والآن حساب ولا عمل، لذلك فإن عمر الإنسان في الحياة يمرّ بمحطات مختلفة من أجل حثّه نحو العمل الصالح، وفعل الخيرات لحياته الآخرة، وتذكيره بأحوال يوم القيامة وبذات الوقت بيان نعيم الجنة.. ترهيباً وترغيباً. ولعل محطة الصيام في شهر رمضان المبارك تعدّ من أهمّ محطات الخير، فماذا أعددتنا من أعمال في شهر الله تعالى الأعظم؟

رئيس التحرير

جامعة الدول العربية تعتمد مستشفى تابع للعتبة الحسينية مركزاً لتدريب طلبة الدكتوراه للبورء العربي



الدكتور سطار الساعدي

وتابع «حاليا هنالك (٢٠) طالبا يتدربون في المركز بجميع الاختصاصات بالمستشفى» مشيرا إلى أن «الهدف من هذا المركز خلق بيئة تعليمية وتدريبية متطورة ترتقي بمستوى الطبيب العراقي والدول المجاورة».

ونوه ان «من أهم نتائج المشروع هو أن طالب الدكتوراه في الاختصاصات الطبية كان سابقا قبل افتتاح هذا المركز يذهب خارج العراق للحصول عليها، فضلا عن ذلك فان المركز ساهم بتوفير فرصة باشارك اكبر عدد ممكن من الاساتذة الممتحنين من داخل العراق وخارجه عبر (الاون لاين) وهذا امر مهم، والنقطة الاخيرة هو أن العتبة الحسينية نقلت صورة ناصعة عن العراق وكربلاء بتوفير افضل الامكانيات اللوجستية».

وكانت العتبة الحسينية قد خصصت في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي التابع لها، لإجراء اول امتحان لطلبة الدكتوراه في الطب والبورء العربي، وذلك بعد أن كان يقام سابقا خارج العراق وإقليم كردستان.

أعلن مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي التابع للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء، عن موافقة المجلس العربي للاختصاصات الصحية والمرتبطة بمجلس وزراء الصحة العرب وجامعة الدول العربية باعتماد المستشفى مركزاً للتدريب. وقال الدكتور سطار الساعدي رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، إنه «تم اعتماد مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي مركزاً للتدريب والتطوير في مجال الصحة»، مبينا أن «هذه الخطوة جاءت بعد توجيه مباشر من ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ببناء مركز خاص للتدريب والتطوير وللامتحانات السريرية الهادفة الهيكلية (الاوسكي) داخل المستشفى، لطلبة الدكتوراه للبورء العربي في العراق، حيث تم اجراء الامتحانات والاختبارات لطلبة الدكتوراه باختصاصات (الكلى، والباطنية، والجهاز الهضمي، والاطفال) لتصدر بعدها كتب رسمية باعتماد المركز الموجود في المستشفى والمرتبطة بهيأة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة».

مستشفى تابع للعتبة الحسينية تصبح مركزا لتدريب طلبة العراق والوطن العربي



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن أسباب تغيير أسم أكبر مشروع خاص بالأمراض السرطانية على مستوى العراق والذي تنفذه في كربلاء المقدسة.

وصرح الدكتور ماجد الميالي معاون مدير مؤسسة وارث لعلاج الامراض السرطانية تابعته (الاحرار)، إنه «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تغيير أسم مستشفى الإمام الحسين (عليه السلام) لعلاج الأمراض السرطانية الى مؤسسة الوارث لعلاج الأمراض السرطانية»، مبينا أن «سبب التغيير هو أن المؤسسة ستصبح مركزا لتدريب طلبة العراق والوطن العربي، بالإضافة الى انها ستمنح شهادة البورد التخصصي (الدكتوراه)».

وأوضح أن «هذا التغيير جاء ليغطي كافة المتطلبات، بالإضافة الى حضور الاساتذة والاطباء من كافة انحاء الوطن العربي».

ويذكر أن مشروع مؤسسة وارث للأمراض السرطانية تنفذه العتبة الحسينية المقدسة، بمساحة (١٢) دونما على الطريق الرابط بين مركز كربلاء، وقضاء الحر، ويعد أكبر مركز للسرطان في العراق، لما يحتويه من اجهزة حديثة وصلات متطورة على مستوى البلاد

فضائية كربلاء تحصد جائزة مهرجان بابل لسينما الانيميشن الدولي الأولى

حصد قسم الانيميشن في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية على الجائزة الأولى خلال فعاليات مهرجان بابل لسينما الانيميشن بدورته الأولى لعام ٢٠٢١ عن فيلم (بذور) للمخرج عدي عبد الكاظم، والذي احتضنته كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. وقال عدي عبد الكاظم مخرج فيلم البذور، الفائز بالجائزة الأولى ومسؤول قسم الانيميشن في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية: «حصدنا المركز الأول عن فيلم بذرة في مهرجان بابل لسينما الانيميشن بدورته الأولى لعام ٢٠٢١ حيث يعد المهرجان فريدا من نوعه في العراق عن فئة سينما الانيميشن، وشاركت فيه أكثر من ٢٥ دولة، حيث وصل إلى لجنة الفحص أكثر من ١٥٠ فيلما، اختارت اللجنة ما يقرب (٤٠) فيلما من مختلف أنحاء العالم». و اضاف «أن فيلم بذرة يحمل فكرة فلسفية كبيرة وهو من إنتاج الكوادر العاملة في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية بخبرات متميزة استمر العمل فيه لمدة شهر وبواقع ١٥ ساعة يومية».

ندوة حول شرائط الظهور

للإمام المهدي المنتظر عليه السلام

أقام مركز الارتباط الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع هيئة الإحياء المحمدي في قضاء الشطرة في محافظة ذي قار، ندوة حوارية حول شرائط ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وذكر السيد رحيم جاسم عضو مركز الارتباط الجامعي أن «مركز الارتباط الجامعي يواصل سلسلة الندوات الحوارية التي يقيمها المركز في عدد من مناطق محافظة ذي قار، بغية تسليط الضوء على الثقافة المهدوية الأصيلة، بعيدا عن الشبهات من المدارس المنحرفة وكشف زيف مدعي المهدوية».

وأضاف جاسم أن «الندوة دعت إلى ضرورة الاستفادة من الثقافة المهدوية والبشارة النبوية بخروج منقذ البشرية في تعزيز ما يخدم بناء المجتمع والأمة بناء إيجابيا ومفيدا».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٢ / جمادي الاول / ١٤٣٥ هـ

الموافق ١٤ / ٢ / ٢٠١٤ م :

على اجراء الانتخابات ونشد على ايادي الناس للانتخابات

ونسعى للانتخابات ولتحصيل بطاقة الناخب..
لكن في نفس الوقت نريد التحدث مع الاخوة المرشحين
الذين رشحوا انفسهم الى موقع لعله من المواقع الخطرة
ومقصودي من المواقع الخطرة هو مجلس النواب..
طبعاً انا اتكلم عن مؤسسة وهذه المؤسسة فيها تنشأ وتُهيئ
سياسة الدولة وهذه المؤسسة تعد العصب الاول التشريعي
الذي يفترض ان ينهض بهذه المسؤولية الكبيرة.

هل الاخوة الذين رشحوا انفسهم سواء من الموجودين
حالياً او من الاخوة الجدد الذين يريدون ان يرشحوا
انفسهم للدورة القادمة هل هؤلاء الاخوة فعلاً هم
بمستوى تحمّل هذه المسؤولية؟

إن الانسان اقدم على مسؤولية جسيمة وهذه المسؤولية هي
عبارة عن نيابته عن مجموعة من الناس سيكون هناك اشبه
بالتعاقد الضمني انه انت محوّل عنا ومنوب عنا في الحفاظ
على مصالح البلد بالدرجة الاساس وتوفير الخدمات
والمحافظة على سيادة وسمعة وثروات البلد والمحافظة على
التكوين الاجتماعي الذي يتكون منه البلد.

بعض الاخوة ممن نسمع انسان طيب القلب وانسان لا غبار
عليه كشخص لكنه غير قادر على النهوض بهذه المسؤولية
فهذه المسؤولية ليست عبارة عن نزهة فهذا تاريخ والانسان

الأمر الاول:

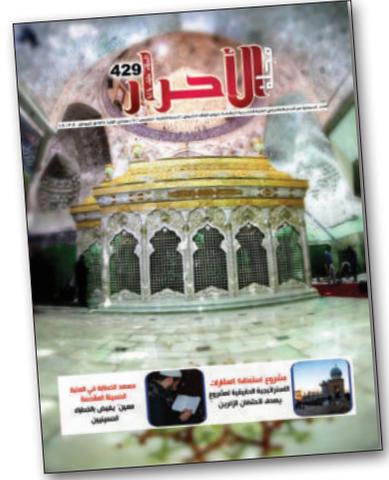
هناك مجموعة كبيرة يُعتد بعددها من الاخوة الذين توظفوا
في كثير من وزارات ومؤسسات الدولة لكنهم الى الان
بعقود مؤقتة واعتقد من حق هؤلاء على الدولة ومؤسساتها
ان تنظر بتوظيفهم بشكل يجعلهم يطمئنون خصوصاً وان
هذه الاعداد هي اعداد تمتلك كفاءات معينة ومحددة وايضاً
لهم الحق ان يساهموا في بناء مؤسسات الدولة بالشكل
الذي يجعلهم يشعرون بالانتماء الحقيقي لهذه الوزارة او
تلك وهذا واقعاً يتحقق بالتفات الاخوة المسؤولين لهم من
اجل توظيفهم وهذه حالة في كل سنة يطمحون ان يُنظر
بهم لكن يبدو ان المساحة لا زالت واسعة لهذه الاعداد
ورغبتهم الى الان في بعض المؤسسات لم تتحقق..

نرجو ايضاً ان يهتم المسؤول بهم لأنهم يشعرون بالحيف
من هذه المسألة ويشعر ايضاً بالقلق في أي لحظة قد يُقال
له او قد يطرد من الدائرة التي هو فيها بسبب عدم وجود
ملاك او ما يعبر عنه..

رجاءً من الاخوة ان يفكروا جدياً في استيعاب هؤلاء على
نحو تبييتهم او توظيفهم بحسب المساحة المسموح بها..

الأمر الثاني:

طبعاً في الوقت الذي ذكرنا ما يتعلق بالانتخابات ونشجع



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٤٢٩)
/الخميس / ١٢ / جمادي الاول / ١٤٣٥ هـ
الموافق ٢٠١٤ / ٢ / ١٤ م

منك .. استشر من هو افضل واقدر والنصيحة لا بد ان تكون بموضوعية وتجرد.. والا الانسان عنده تاريخ نظيف وعنده خدمات جليلة ممكن خارج اطار المجلس ينفع اكثر لكن داخل المجلس قد لا يستطيع ان ينفع .. هل عندك قدرة ايها المرشح على ان تغيّر قناعات شخص او شخصين قد يتحكمون في الكتلة وعندك قدرة على ان تجعل هيبه البلد هو مجلس النواب او لا؟! هل تستطيع ان تغير هذا الاداء المتواضع في بعض الاحيان وهل يمكن ان تجعل نفسك عندما يعطيك عدد من الناخبين فعلا انت في كل لحظة بالمجلس تشعر انك مؤمن على مجموعة مصالح.. الانسان الذي لا يستطيع ان يحتفظ بالأمانة يعتذر.. اما الانسان يقحم نفسه ويتصور ان المسألة سهلة هذا اشتباه بل اكثر من ذلك الذي صور المسألة سهلة وهو الاداء لبعض النواب هذا ايضا اشتباه اخر.. نعم يتحمل بعض النواب الذين سهلوا المسألة عندما يخرج ويتكلم بلا ضوابط وبلا ثوابت ويعيب هذا ويتكلم على هذا ويترك مصلحة البلد خلف ظهره وكأنه جاء لحفنة من المكاسب والمصالح الشخصية واعطى صورة ان هذا هو مستوى تمثيل البلد فهذا يتحمل المسؤولية قطعاً مجلس النواب ليس بهذه الكيفية .. المجلس عبارة عن قوة تشريعية رقابية مهمة والانسان عندما يمنح الثقة لا بد ان يحافظ على هذه الثقة الى نهاية الدورة بل لا بد

اذا لم يؤد المهمة بشكل واضح وصادق قطعاً هذا التاريخ الماضي كله سيشتب على نفسه.. مسألة مجلس النواب مؤسسة تكون من اهم مؤسسات الدولة .. قد الانسان المرشح يرى تواضع الاداء عند بعض النواب فيعتقد ان المسألة هي هكذا فلا يعير للمسألة اهمية فيقارن نفسه مع ذلك فيقول لعلي افضل منه فأدلو بدلوي.. المسألة ليست هكذا طبعاً هذا اشتباه فهذا تاريخ وهذا التاريخ قد الانسان في فورة العمل لا يلتفت لكن سرعان ما يسجل التاريخ على كل انسان دخل في هذا المجلس الموقر من اجل ان يرسم سياسة مهمة للبلد.. نعم الانسان قد يرى من نفسه انه قادر لكن هذا لوحده غير كاف.. لا بد ان يعلم ان العمل هناك غير العمل خارج .. انت تنتقد الان الكثير من الاشياء لكن من ادراك اذا جلست تحت القبة ستكون وستتعامل مع هذه الاشياء .. بعضهم يحاول ان يستشير البعض وهؤلاء البعض ايضا يعطونه نصيحة لكن النصيحة في بعض المرات نصيحة غير محضه بشكل خالص لهذا المسكين الذي استنصحهم.. الانسان لا بد ان يكون موضوعياً حتى في اعطائه النصيحة فقد يكون الناصح لك منتفعا منك والناصح لك يريد ان يحصل على مكاسب من خلالك هو يعلم بينه وبين نفسه لو خلا انك غير جدير لكن لأنه لا يجرم نفسه من بعض الامور التي تحصل من اجلك يدفعك هذا الاتجاه.. لا تأخذ النصيحة من مستوى ادنى منك ولا تستشر من هو ادنى

ان يجاسب نفسه يوماً على ادائه..

ما هي نسبة الفهم الاضافي الذي يمكن للمرشح ان يحصل عليه ؟

المجلس يحتاج الى ملاكات اخرى اقوى ويحتاج الى وعي سياسي كبير والى وعي اداري كبير والى وعي رقابي كبير ويحتاج الى فهم ما يدور كي يكون القرار ورفض القرار وقبول القرار ناشيء عن راحة ضمير..

انت عندما ترفع يدك في المجلس وتقول هم قالوا لي ارفع يدك وانا لم اعرف شيئاً اصلاً!! هذا غير مبرر وغير صحيح .. انت امين على مصالح الناس .. هل انت تستطيع ان تؤدي هذه الامانة ام لا؟! هذا السؤال البسيط الذي انت تسأله لنفسك..

بيننا وبين الانتخابات مسافة اذا لم تستطع تنحّي وهذه جرأة وشجاعة حقيقية منك ان تراجع واذا كنت تستطيع ايضاً تحت قبة البرلمان لابد ان تبقى على هذه الوتيرة الى نهاية الدورة .. متى ما شعرت انك بدأت تتعرض لضغوط عليك ان تكون شجاعاً وتسحب نفسك .. فهذه ليست مسألة لعبة ونزهة فهذه امانة وهذه الامانة لابد ان تكون انت بمستوى الحفاظ على هذه الامانة ..

الذين رشحوا لابد ان يقفوا مع انفسهم وقفة مقتدر على اداء هذه المهمة ام لا والجواب والموقف يحدده جواب المرشح نفسه ..

الأمر الثالث :

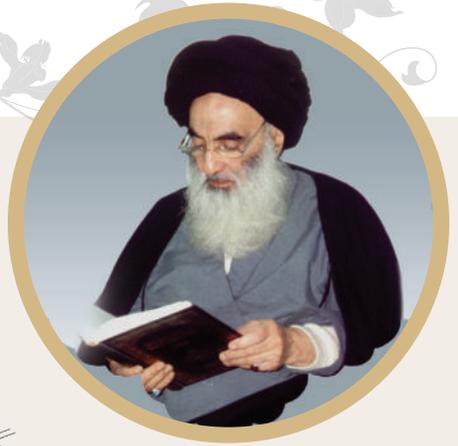
في البلد ازمات كثيرة وهذه الازمات بدأت توتر الناس وحقيقة تجعلهم امام حالة من الاحتقان فتجد الفرد متوتراً لأنه سمع خبراً فيه هذه الحالة وسمع تصريحاً فيه هذه الحالة .. الكيانات السياسية والاخوة المسؤولون ارجو ان يكونوا اباء في معالجة المواقف ومعنى الانسان ان يكون اباً ان يتحمل الاخرين كل منهم يعيش حالة الابوة

وان يتحمل الاخرين فالآخر ايضاً يعيش حالة الابوة ويتحمل الاخرين فليس من الصحيح ان نشغل انفسنا بالفاظ وكلمات ونترك مصالح البلد وهذه الازمات نحن بيننا وبين الانتخابات مسافة قصيرة والناس لابد ان تاتي الى الانتخابات بروحية جديدة وانت تاتي الى الانتخابات بحالة من التفاؤل والامل والثقة بان هناك حالة تتغير نحو الافضل وهذه الحالة تحتاج إشعار المسؤول نفسه انه فعلاً هو اب يتحمل المشاكل ويتحمل حل المشاكل وهذا يتنازل عن بعض وهذا يتنازل عن بعض من اجل المحافظة على البلد وواقعاً البلد له مصالح ومشخص ومعلوم ومصالح البلد معلومة لكن ازمة تتبع ازمة وتنحل ازمة وتبدأ اخرى..

اقول الاخوة المسؤولون الاعزاء في كل الكيانات كونوا اباءً بمعنى الكلمة والذي يكون ابا يتحمل من اجل ان يتجاوز هذا البلد الازمات ولا يوتر بعضنا بعضاً ولا يشنّج بعضنا بعضاً والبلد ما عاد يتحمل والناس ما عادت تتحمل .. انتم اعطوا املا الى الناس واجل الناس تنفاهل وتشعر بانها فعلاً بمقام ان يتبدل وضعها الى الاحسن.. ليس عيباً ان تسمعوا من الناس فكثير من الناس حاجاتها بسيطة لكن بعض المشاكل السياسية جعلت حاجاتها معقدة، اجعلوهم انتم بحكمتمكم وقراراتكم وبما عندكم كونوا اباء وحلّوا الازمات.. اعتقد ان هذه ابوة حقيقية فكل مسؤول لو يشعر بذلك اعتقد لاجتمعنا وتدارسنا ولتكلّمنا وتجاوزنا ووصلنا الى حلول حقيقية ونحن مقبلون على وضع ان شاء الله يكون افضل واحسن ودائماً الانسان يتمنى وضع افضل لبلده ومن حق الانسان ان يفكر بالطريقة ويرغب بالطريقة التي فيها عزة هذا البلد وكرامته من خلال الاخوة ممثلي الشعب من جهة والجهات التنفيذية من جهة اخرى.

فَتَاوَى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّ أَيُّمَانَ اللَّهِ الْعَظِيَّ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السَّيِّدِيَّ



غَايَاتُ الْوُضُوءِ

وغيره، نعم لا يجري الحكم في المسّ بالشعر إذا كان غير تابع للبشرة.

مسألة ١٦٥: المناطق في الألفاظ المشتركة بين القرآن وغيره بكون المكتوب - بضميمة بعضه إلى بعض - مما يصدق عليه القرآن عرفاً وإلا فلا أثر له سواء أكان الموجد قاصداً لذلك أم لا، نعم لا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط مع طروء التفرقة عليه بعد الكتابة.

مسألة ١٦٦: الطهارة من الحدث الأصغر قد تكون شرطاً لصحة عمل كما مرّ بعض أمثله، وقد تكون شرطاً لكماله وسيأتي بعض موارده، وقد تكون شرطاً لجوازه كمسّ كتابة القرآن - كما تقدّم - ويعبر عن الأعمال المشروطة بها بـ (غايات الوضوء) نظراً إلى جواز الإتيان به لأجلها، وإذا وجبت إحدى هذه الغايات ولو لنذر أو شبهه يتّصف الوضوء الموصل إليها بالوجوب الغيري، وإذا استحبت يتّصف بالاستحباب الغيري، ومما تكون الطهارة شرطاً لكماله الطواف المندوب وجملة من مناسك الحجّ - غير الطواف وصلاته - كالوقوفين ورمي الجمار، ومنه أيضاً صلاة الجنائز وتلاوة القرآن والدعاء وطلب الحاجة وغيرها.

مسألة ١٦٧: يجوز الإتيان بالوضوء بقصد فعل الفريضة ولو قبل دخول وقتها، كما يجوز الإتيان به بقصد الكون على الطهارة، وكذا بقصد ما مرّ من الغايات.

لا يجب الوضوء لنفسه، وتتوقّف عليه صحة الصلاة واجبة كانت أو مندوبة، وكذا أجزاءها المنسيّة بل وسجود السهو على الأحوط استحباباً، ومثل الصلاة الطواف الفريضة، وهو ما كان جزءاً من حجة أو عمرة وإن كانتا مستحبّتين، دون الطواف المندوب وإن وجب بالنذر، نعم يستحبّ له.

مسألة ١٦٢: الوضوء الرافع للحدث الأصغر لم يثبت كونه مستحبّاً نفسياً، بل المستحبّ هو الكون على الطهارة الحاصلة بالوضوء، فيجوز الإتيان به بقصد حصولها، كما يجوز الإتيان به بقصد أيّ غاية من الغايات المترتبة عليها، بل بأيّ داع قربيّ وإن كان هو الاجتناب من محرم كمسّ كتابة القرآن، وأما الوضوء التجديديّ للمتطهّر من الحدث الأصغر فهو مستحبّ نفسيّ، ولكنّ الثابت استحبابه هو التجديد لصلاحي الصبح والمغرب بل لكلّ صلاة، وأما في غير ذلك فيؤتى به رجاءً.

مسألة ١٦٣: لا يجوز للمحدث مسّ كتابة القرآن حتّى المدّ والتشديد ونحوهما، ولا مسّ اسم الجلالة وسائر أسمائه وصفاته على الأحوط وجوباً، ويلحق بها على الأحوط الأولى أسماء الأنبياء والأوصياء وسيدة النساء (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

مسألة ١٦٤: لا فرق في جريان الحكم المذكور بين أنواع الخطوط حتّى المهجورة منها، ولا بين الكتابة بالمداد والحفر والتطريز وغيرها، كما لا فرق في الماسّ بين ما تحلّه الحياة

صرحٌ علميٌّ متطورٌ ومركزين صحيين لطب الاسنان دعماً لشريحة الايتام



تقرير: حسين الزكروطي - تصوير: صلاح السباح

تستمر مسيرة العطاء الحسيني في خدمة المجتمع لاسيما الايتام تلك الشريحة الهامة التي اوصت بها الشرائع الدينية، ولأن تعليمهم وتنشئتهم وفق تعاليم اهل البيت (عليهم السلام) وتربيتهم ووطننا وعقائديا، هو رسالة سامية، فقد شرعت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء المدارس الخاصة بهم، ورفدها بالسبل الحديثة والكفيلة بتعليمهم وتنميتهم.



الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قال فيها: «الشعب العراقي مرّ خلال عدة عقود وخصوصاً العقود الخمسة الاخيرة كان فيها الحروب والدمار والمآسي فصارت عندنا شريحة الايتام كثيرة وكان لا بد من جهة حريصة على هذا المجتمع وآدابه وتقاليده ودينه ان تهتم بهذا الجانب فانبرت المرجعيات وآخرها ما شاهدناه من مرجعية السيد السيستاني (دام ظله) برعاية الايتام سواء كانت من الحقوق الشرعية او من قبل الاخوة اصحاب الخير اهل التبرعات والخيرات وهذه المشاريع هي من جملة تلك المشاريع التي خصصت للأيتام كمدرسة السيدة رقية التي تخرّج منذ سنين التلميذات والطالبات من الايتام وتقوم برعايتهم وتدرسيهم وكل ذلك على نحو المجان»..

واضاف «مدرسة أولاد مسلم (عليهما السلام) هذا الصرح العظيم قد كلف المؤسسة ما يقارب مليار ونصف المليار دينار، مع مركز لعلاج اسنان الايتام وذويهم مجاناً». من جانبه تحدث السيد سعد الدين هاشم المشرف على مدارس الايتام خلال كلمة له في حفل الافتتاح قال فيها:

إن «العتبة الحسينية حريصة في تنفيذ هكذا مشاريع مهمة تخدم شريحة الايتام»، مبيناً أن «افتتاح مشروع مدارس الايتام ومركزي الاسنان في مدرسة اولاد مسلم، ومدرسة السيدة

ولأنه المشروع الانبل فقد شاركت هذا العطاء ايد خيرة من داخل العراق وخارجه، سعياً الى المثوبة وأملاً في إنشاء جيل واعد، يأخذ فكره وتعاليمه من المناهل الصحيحة حتى تم انجاز مدرسة اولاد مسلم بن عقيل (عليهما السلام) الخيرية الابتدائية الاهلية المختلطة للأيتام، بشكل حضاري يواكب الحداثة البنائية، اضافة الى ضمها لمركز صحي لعلاج اسنان الايتام وذويهم مجاناً، وهذا المنجز الصحي الذي عدّه التربويون أول اضافة في تاريخ التعليم تشهدها المدارس، علاوة على ذلك، فان العتبة الحسينية المقدسة تقدم جميع الخدمات للأيتام (مجاناً)، متمثلة بالتعليم والنقل والمستلزمات الدراسية من الكتب والقرطاسية والحقائب وغيرها من الملابس ووجبات الطعام والرعاية الصحية، ومساعدات مالية متفرقة.

وافتحت العتبة الحسينية المقدسة، ومؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان، التابعة لمثلية مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة، يوم الاحد (١١ نيسان/ ابريل ٢٠٢١)، مشروع مدرسة اولاد مسلم الابتدائية ومركزين لطب الاسنان يقدمان خدماتها مجاناً للأيتام وذويهم.

وفي كلمة لسماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها عنه نيابة سماحة الشيخ أحمد الصافي رئيس قسم

«هذا الصرح العلمي مخصص للأيتام الذين اوصى بهم الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم فرعاية الايتام هو واجب وطني ويتطلب تكافل اجتماعي مهم حيث نجد في محافظة كربلاء افتتحت اكثر من مدرسة سواء كانت للبنين او للبنات وهذه الرعاية الكريمة للأيتام كذلك بمتابعتنا في المديرية العامة للتربية في مديرية كربلاء وتقديم ما يمكن تقديمه في دفع الايتام الى التعلم المستمر بل نجد من واجبا ان نقدم لهم كل ما نستطيع من اجل رعايتهم وتعليمهم».

طوابق المدرسة

تقع المدرسة في منطقة البويات بالقرب من عمود (٨٢)، وحاصلة على إجازة أصولية من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية عن طريق مؤسسة الوارث التربوية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، فيها تتكون من خمسة طوابق تتصل ببعضها من خلال سلالم عدد (٢) ومصاعد كهربائية، ويتألف الطابق الارضي على مساحة (٧٠٠) م٢، ويحتوي على جناح اداري بالإضافة الى قاعة متعددة الاغراض بمساحة (٩٠) م٢، وصالة تغذية تسع ل(١٥٠) شخصا، ومجمع صحيات، ومكتبة، ومركز طب اسنان لعلاج الايتام وذويهم مجانا، وجميع هذه الغرف بمساحات مختلفة.

أما الطابق الاول فتبلغ مساحته (٧٣٥) متر مربع، ويحتوي على مختبرات عدد (٢) احدهما للحاسوب والاخر للغة الانكليزية، وقاعة صف كبير، و صفوف دراسية عدد (٧)، اضافة الى

رقية (عليها السلام) جاء نتيجة الجهود التي بذلت من قبل العتبة المقدسة، ومؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان، التابعة لمثلية مكتب المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة».

وأوضح أن «العتبة الحسينية لديها استراتيجيات خاصة بخدمة الايتام منذ مرحلة الابتدائية، وصولا الى الجامعة، ومن ثم توفير فرص العمل لهم وتزويجهم».

واكد ان «جميع الخدمات المقدمة في هذه المدرسة مجانية متمثلة بالتعليم المجاني والنقل وتوزيع القرطاسية والمناهج الدراسية ووجبات التغذية والخدمات الطبية ومساعدات طبية اخرى». من جهته تحدث الاستاذ عباس عودة مدير تربية كربلاء المقدسة قائلا:



رعاية اليتام من قبل
العتبة الحسينية المقدسة
جاءت متناغمة مع دستور
جمهورية العراق لعام
2005م، الفقرة الثانية من
المادة (30)، اذ ان الدولة
كفلت رعاية شرائح متعددة
منها شريحة اليتام.



المتوفرة في السوق، وتحتوي المدرسة على (٣٢) صفاً كل صف يتسع لـ (٣٠) تلميذاً او اكثر بقليل وبمساحة تقدر بـ (٣٥)م^٢. وجدير بالذكر أن رعاية اليتام من قبل العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان، جاءت متناغمة مع دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥م، الفقرة الثانية من المادة (٣٠)، اذ ان الدولة كفلت رعاية شرائح متعددة منها شريحة اليتام.

مركز اولاد مسلم (عليهم السلام) لطب الاسنان
المركز لعلاج اسنان الأيتام وذويهم مجاناً، ويقع داخل مدرسة اولاد مسلم (عليها السلام) في الطابق الارضي، ويحتوي على اجهزة طبية حديثة، أما عائلتيه لمؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء، ونفذه مكتب رؤيا الهندسي الاستشاري في كربلاء المقدسة.

مركز السيدة رقية (عليها السلام) لطب الاسنان
كذلك المركز لعلاج أسنان اليتام وذويهم مجاناً، ويتكون من غرفتين، ويقع في ساحة مدرسة علي الاصغر (عليه السلام)، بمساحة تبلغ مساحة المركز (١٢٦)م^٢، وعائلتيه لمؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة واسكان الفقراء، أما الجهة المنفذة له فهي قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، ويحتوي على اجهزة طبية حديثة، وجهاز اشعة الاسنان.

صف كبير، وتبلغ مساحة الصف الواحد من الصفوف السبعة (٣٥) م^٢ ويسع الى ٣٠-٣٥ طالبا.

أما الطوابق (الثاني والثالث والرابع) فتتألف جميعها من ذات المحتويات ما عدا الثاني يحتوي على مختبرات عدد (٢) للفيزياء واخر للكيمياء والاحياء، والثالث يحتوي على مصلى، والرابع على مكتبة، وبذات المساحة (٧٣٥) م^٢ كما يحتوي كل طابق على صفوف دراسية بعدد (٧) صفوف، اضافة الى صف كبير.

المنظومات

المدرسة التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العراق، كونها بنيت وفق الطرز المعمارية الحديثة وما تضمنه من مرافق علمية متطورة خاصة بالآيتام، فهي تحتوي على منظومات متعددة وهي: (منظومة الانترنت Internet، ومنظومة Fivc alarm، ومنظومة كاميرات المراقبة، ومنظومة صوتيات، وكذلك منظومة المصعد الكهربائي بعدد (٢) احدهما للطلاب ويتسع لعدد (١٤) طالب واخر للمدرسين، وتم تهيئة الامور اللوجستية لمنظومة CCTV، ومنظومة الدفاع المدني.

الغرف والصالات

تم توفير غرف للإدارة والسكرتارية والمدرسين وصاله تغذية تسع لـ (١٥٠) طالبا، وقاعة متعددة الاستخدامات جميعها في الطابق الارضي وكذلك قاعة كبيرة في الطابق الرابع.

وتستوعب المدرسة ما يقارب (١٠٠٠) تلميذاً، واعمال البناء فيه بأيادي عراقية ١٠٠٪. والمشروع استخدم فيه افضل المواد



معمل ريحانة الوارث لإنتاج المعقمات والمنظفات المنزلية

ايادٍ عراقية تسعى لرغد السوق بالمنتوج الوطني

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير صلاح السباح

يوم بعد يوم تبرهن الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة بانها عنصر مهمة ومكمل للواجب الحكومي ازاء الشعب العراقي بجميع اطيافه، فما قدمته من خدمات انسانية واجتماعية طيلة السنين الماضية ما هي الا رسالة مضمونها ان المؤسسات الدينية لا يقتصر عملها على الجانب الديني والاحكام الشرعية والفقهية فحسب بل تعمل على خدمة المجتمع بما يتماشى مع الدين والانسانية.



لحمايتهم مع عدوى الاصابة. المهندس سجاد المعمار مدير معمل انتاج المعقمات والمنظفات المنزلية يقربنا اكثر من عمل المعمل، والاهداف الرئيسية التي انشئ على اساسها هذا المشروع عبر لقاء انفردت به مجلة «الاحرار» قال فيه: «تأسس معمل ريحانة الوارث لإنتاج المعقمات والمنظفات المنزلية في العتبة الحسينية المقدسة مع بداية ظهور جائحة كورونا وانتشارها في بلدنا العراق، وكان الهدف من انشائه بالدرجة الاولى هو مساندة الدوائر الحكومية وخط الصد المتمثلة في النقاط العسكري والامنية اضافة الى العوائل

وبما ان جائحة كورونا خلفت ولا زالت تخلف الكثير من الاضرار سواء للمجتمع ام للمؤسسات الحكومية، لذا كان من واجب العتبة الحسينية المقدسة الديني والوطني ان تساند وتدعم المؤسسات الصحية والعسكرية لمواجهة هذا الفيروس اللعين، وضمن جملة من النشاطات التي قدمت للمجتمع طيلة فترة الجائحة هو انتاج مادة التعقيم المنتجة عبر معمل (ريحانة الوارث) لإنتاج المعقمات والمنظفات المنزلية التابع للعتبة المطهرة وتوزيعها على القوات الامنية والعسكرية (خط الصد الاول) في النقاط الامنية والعوائل الكربلائية



من الاستيراد الخارجي لتلك المواد بحسب ما حدثنا به المعمار عبر قوله: « بعد نجاح المعمل في تأدية واجبه الوطني ومساندة القوات الامنية والعوائل وتزويدهم بالمعقمات، تطور العمل في المشروع ليشمل انتاج مادة المنظفات بكافة انواعها (الديتول، الزاهي، الفلاش...)، وغيرها من المواد الخاصة الامور بالتنظيف المنزلي، حيث عمدت ادارة المعمل الى استيراد المواد الاولية ذات جودة عالية عند انتاج المواد المنظفة، ومنها مادة (الكوستك، حامض السنفونيك، التكسابون، المواد الحافظة، العطور، الجلوسرين،...)».

الكربلائية وتزويدهم بالمعقمات التي من شأنها حمايتهم من عدوى الاصابة، وقد وصل انتاج المعمل في اليوم الواحد منذ بداية انتشار كورونا الى ما يقارب (٥,٠٠٠) لتر من الديتول، في حين تراوحت انتاجية مادة الجل المعقم بين (٢,٥) الى (٣) آلاف يوميا، واغلب تلك المعقمات توزع للمؤسسات والعوائل بشكل مجاني.

افاق جديدة

ولم يقتصر المعمل على انتاج مادة المعقمات فحسب؛ بل تطور العمل في المشروع ليشمل انتاج المنظفات المنزلية على امل الحد



معمل (ريحانة الوارث) لإنتاج
المعقمات والمنظفات المنزلية يوزع
المعقمات على القوات الامنية
والعسكرية (خط الصد الاول) في
النقاط الامنية والعوائل الكربلائية
لحمايتهم مع عدوى الاصابة.

لكل (نوعية) تصل الى (١٠,٠٠٠) لتر شهريا،
وختم المعمار حديثه بالتنويه الى ان ادارة العتبة الحسينية المقدسة
والمتمثلة بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لم يُنشئ معمل
ريحانة الوارث الخاص بإنتاج المعقمات والمنظفات المنزلية
لأغراض ربحية بل جاء انشاؤه لغرض سد حاجة السوق
المحلية بالمنتوج الوطني اضافة الى تشغيل الايادي العاملة
والسعي للحد من الاستيراد الخارجي والنهوض بالجانب
الصناعي والاقتصادي في البلاد.

رغد السوق المحلية

ونوه المعمار الى ان ادارة المعمل لم تقتصر على تزويد المحال
والبيوتات الكربلائية واقضيتها ونواحيها في المحافظة
فحسب؛ بل استطاعت ان تصل بمنتوجها الوطني الى اغلب
المحافظات العراقية امثال (بغداد، الناصرية، الحلة، النجف،
الكويت...)، كما يوجد تنسيق مع مؤسسات حكومية واهلية
لتزويدهم بالمنظفات والمعقمات.

واوضح: «تعتمد انتاجية معمل المنظفات المنزلية على كميات
الطلبات التي يقدمها الزبائن الى الادارة، ولكن الانتاج الفعلي

حرصاً على صحة المواطنين... ما يقارب (64) محطة ماء (RO) وفرتها العتبة الحسينية المقدسة مجاناً

تقرير: حسنين الزكروطي

ان توفير الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وتعبيد الطرق وغيرها من الخدمات هي من الضرورات الحياتية التي لا يمكن لأي مجتمع بشري التخلي عنها، ولكون العتبة الحسينية المقدسة تعد أكثر المؤسسات الدينية دعماً ومساندة للدوائر والمؤسسات الحكومية التي تخدم الصالح العام، فقد ارتأت العتبة المطهرة ان تشاطر تلك المؤسسات والدوائر الاهتمام بالواقع الخدمي للبلد، ولعل محطات ماء الشرب (RO) الموجودة في محافظتي كربلاء والبصرة هي أحد المشاريع الخدمية التي سعت من خلالها العتبة المقدسة لتخفيف جزء من الاعباء الكثيرة و الكبيرة عن كاهل المواطنين.





وأوضح «يوزع الماء مجاناً على المواطنين ولدينا في كربلاء ما يقارب (٥٧) محطة ماء (RO) منجزة على ارض الواقع وتعمل على مدار الساعة أما في محافظة البصرة فتوجد (ستة) مشاريع قائمة قسم منها يعمل حالياً و الآخر قيد الانجاز ومن المشاريع العاملة محطة ام قصر وهي تعمل منذ عام ٢٠١٣ وهذا المشروع يقوم بضخ الماء في الانابيب لمدينة ام قصر ولمدة يومين في الاسبوع وفي العام الماضي قمنا بتوسعة

وبخصوص عمل مشروع محطات مياه الشرب ((RO) تحدث مسؤول شعبة معالجة المياه التابعة لقسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (محمد الجبوي) قائلاً: «ان العمل بهذا المشروع بدأ عام (٢٠١١) وتم نصب اول محطة ماء (RO) في محافظة كربلاء المقدسة وتحديدًا في مركز المدينة وبعدها قمنا بتوسيع المشروع لتشمل خدماته احياء كربلاء واقضيته ونواحيها.



المحطة لتعمل على مدار ثلاثة ايام.

وتابع الجبوي حديثه: «المحطة الاخرى هي محطة صفوان التي تأسست عام ٢٠١٤م وكانت تضخ الماء عبر الحوضيات بشكل يومي وعلى مدار الساعة، الا انها توقفت منذ عام ٢٠٢٠م بسبب عدم توقيع استلامها النهائي من قبل دائرة مشاريع البصرة، فيما تأسست محطة ابي الخصيب عام ٢٠١٥م في منطقة العصفورية، بطاقة انتاجية (٤٨) مترا مكعبا في الساعة، وتعمل الآن بطاقة ١٨ مترا مكعبا في الساعة وهذه المحطة تخدم أهالي منطقة أبي الخصيب، مضيفا «لدينا محطة

اخرى تم افتتاحها عام ٢٠١٨م وهي محطة النشوة وطاقتها الانتاجية ١٨ مترا مكعبا في الساعة لتجهيز اهالي المنطقة بالحوضيات او التوزيع بشكل مباشر من المحطة ولدينا مشاريع عملاقة كمحطتي الفاو وسيحان، محطة الفاو الانتاجية التصميمية وطاقتها ٤٠٠ متر مكعب في الساعة وتعمل على المياه البحرية وبلغت نسبة الانجاز فيها اكثر من ٩٥٪ اما محطة سيحان التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٤٠٠ متر مكعب في الساعة فهي متوقفة عن العمل حاليا وستستأنف عملها عندما تتوفر التخصيصات المالية.



وينوه: «في العام الماضي وبحسب حاجة بعض الاحياء الكربلائية الى الماء النقي والصالح للشرب فقد وفرنا بتوجيه سماحة المتولي الشرعي ثلاث محطات جديدة تضاف الى المحطات الموجودة سلفا، وليصبح العدد الكلي للمحطات في البصرة وكربلاء ما يقارب (٦٤) محطة، وقد وزعت هذه المحطات على منطقة الملعجي بطاقة انتاجية (٩) امتار مكعبة بالساعة، ومنطقة اهل البيت (عليهم السلام) في حي الجاهز بطاقة انتاجية (٣) امتار مكعبة بالساعة، ومنطقة حي العامل

بطاقة انتاجية (٦) امتار مكعبة بالساعة. و اشار الحبوبي الى ان «الهدف من اقامة وتشغيل محطات الماء (RO) هو رفع المعاناة عن كاهل المواطنين والمساهمة في توفير الماء الصالح للشرب. ويختم الحبوبي حديثه «لدينا تعاون مشترك مع الجهات ذات العلاقة لاسيما كوادر دائرة الصحة ونحن نسعى جاهدين لإعادة تشغيل المحطات المتوقفة في اقصية ونواحي مدينة البصرة وفي اسرع وقت ممكن.



الشيخ الكربلائي يتفقد مشروعاً يعدّ الاول من نوعه في العراق

مستشفى الامراض السرطانية يصل له 90% من مراحل انجازه

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشراحي

يوصل الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الرشيدة والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة جولاته التفقدية للمشاريع الخدمية والاستثمارية التابعة لها، ومن ضمن جولاته التفقدية زار سماحته مشروع مستشفى الامراض السرطانية في كربلاء التي بلغت مراحل انجاز متقدمة ومن المؤمل لها ان تفتتح بالأشهر القادمة لاستيعاب المرضى المصابين بالسرطان.



كوادرننا الهندسية والشركات العاملة مشروع مستشفى الامراض السرطانية في كربلاء الذي استخدمت فيه احدث الاجهزة والتقنيات الطبية وكذلك استخدام اجهزة علاجية واشعاعية خاصة بمرضى السرطان بأحدث التقنيات وقد استخدم جهاز المعجلات الخطية واحداث اجهزة الاشعة والسونار اضافة الى افضل الاجهزة الخاصة بمرضى السرطان.

اهتمام بالغ الهمية
ولمعرفة المزيد عن ذلك ومراحل سير العمل والانجاز التقينا المهندس زيد كاظم مدير مشروع مستشفى الامراض السرطانية في كربلاء والذي تحدث قائلاً: اولت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً بالمشاريع الطبية خلال الفترة السابقة والحالية، حيث قامت العتبة المقدسة وحسب توجيهات المتولي الشرعي لها ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بإكمال



سكن حيث وفرت المستشفى سكنا لهم في المستشفى، وهناك متابعة مستمرة من قبل سماحة المتولي الشرعي وهناك دعم مستمر لكافة الجوانب من اجل انجاز هذا المشروع بالوقت المحدد والذي في النية افتتاحه خلال الاشهر القادمة. الشركات العاملة

ان نسبة الانجاز الفعلية للمشروع هي ٩٠٪ ونحن ننتظر تأييد المستشفى، وان الجهة المشرفة للمشروع هي الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمثلة بقسم المشاريع الاستراتيجية اضافة الى الشركات العاملة وهي شركة السابك

تسعون غرفة رقود

ان المشروع يضم بين طياته صالات للعمليات الجراحية خاصة بالحالات التي تحتاج الى تدخلات جراحية بالإضافة الى وجود (٩٠) غرفة رقود خاصة بالمستشفى ومختبرات متقدمة وعيادات خارجية ومراكز بحثية.

الاسراع في الانجاز

يتألف المشروع من بناية المستشفى الرئيسة اضافة الى وجود مبان سكنية خاصة بالكادر الطبي وبناية لأهل المرضى حيث ان المرضى الذين يأتون من خارج محافظة كربلاء يحتاجون الى



وبالتالي لا يحتاج المريض الى السفر خارج العراق للعلاج.
رفع المستوى الاقتصادي

ومن خلال ذلك تحاول الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة العمل جاهدة على توفير كل ما يحتاجه المواطن العراقي عامة والكربلائي على وجه الخصوص بمختلف المجالات ومنها الطبية وتسهيل صعوبة السفر خارج العراق وتحمل التكاليف المالية الباهظة، وبالتالي فان ذلك يساهم على رفع المستوى الاقتصادي للمواطن وجعل البلد يضاهي البلدان الاخرى لاسيما المجاورة من جميع النواحي.

العراقية وشركة خيرات السبطين وهناك عدة شركات ساندة منها شركة الاتقان وهم وكلاء سيمنز.

الاول في العراق

وان مشروع مستشفى الامام الحسين (عليه السلام) للأمراض السرطانية في كربلاء يُعد الاول من نوعه في العراق بهذا الحجم المتكامل ووجود هذه التقنيات المتطورة للمشروع بحيث ان حجم المشروع والمساحة وحجم الاجهزة والمعدات التي يستخدمها واستيعابها لعدد المرضى لا يوجد نظير له في العراق، ومن المؤمل استيراد احدث الاجهزة في العلاج



اقامة حفل التكليف لـ (27) فتاةً من بنات شهداء فتوى الدفاع الكفائي

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: صلاح السباح - محمد الخفاجي

اقام قسم الثقافة والفنون في هيئة الحشد الشعبي مكتب كربلاء وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة حفلاً لسن تكليف فتيات شهداء فتوى الدفاع المقدسة، وقيم الحفل في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بحضور عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة ورئيس قسم الاعلام فيها. وابتدئ الحفل بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين السيد علاء الموسوي، لتأتي بعدها كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قدمها السيد فراس الموسوي مع عرض فيلم (انميشن) يتحدث عن اهمية الحجاب وتكليف الفتيات.



إحياء مثل هذه المناسبات لتخليد ذكرى الشهداء السعداء وحقيقة ما يُقدّم لعوائل الشهداء هو قليل جداً تجاه التضحيات الكبيرة التي قدموها وما يقدم لذويهم يعدّ قطرة في بحر، هذا اليوم حسب ما نسق الاخوة في هيئة الحشد مشكورين جداً وهو اقامة حفل لـ (٢٧) مكلفة تم تكريمهن بالهدايا من قبل العتبة الحسينية المقدسة وما يفرح القلب ان هذه المبادرة ادخلت السرور على البنات المكلفات و على عوائل الشهداء .» من جهته تحدث ذو الفقار كاظم الشريفي مدير قسم الثقافة والفنون في هيئة الحشد الشعبي مكتب كربلاء : «ياتي هذا الحفل ضمن البرامج المركزية للقسم وان محفل التكليف لبنات شهداء الحشد المقدس اللواتي وصلن الى سن التكليف هذا العام سيكون الانطلاقة لسلسلة البرامج الثقافية لهذه الشريحة الى ان يكنّ نساء قادرات على صناعة التغيير والمستقبل الجيد ان شاء الله لعراقنا الحبيب ويواصلن مسيرة ابائهم الذين لبوا نداء المرجعية والوطن وذادوا عن حياضه وترابه في بذل دمائهم الطاهرة، وهذا هو الجزء اليسير والقليل الذي نقدمه لذويهم تجاه التضحيات الكبيرة التي قدموها لحفظ الوطن من دنس عصابات داعش الاجرامية .»

وقال السيد سعد الدين هاشم البناء عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية في تصريح خص به الاحرار: «تقيم هيئة الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة - قسم الثقافة والفنون، هذا الاحتفال البهيج وهو احتفال بسن تكليف عدد من الفتيات بنات الشهداء السعداء الذين استجابوا لفتوى الدفاع الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا، هذه الفتوى التي ابعدت الشر و الاخطار المحدقة في عراقنا العزيز الذي كان من المقرر وحسب ما خططت له الدول بتقسيم العراق الى ثلاثة اقسام وحقيقة ان ممارسات داعش كما عرفها الجميع ممارسات غير انسانية واجرامية؛ وبفضل هؤلاء الابطال الذين قدموا التضحيات الكبيرة ومساندة اخوانهم من القوات الامنية العراقية استطاعوا دحر عصابات داعش الاجرامية، مضيفاً بالقول لولا دماء الشهداء لما كنا نستطيع ان نقيم مثل هذا الاحتفال ونُدِيم الاماكن المقدسة اذ انهم دافعوا عن الارض والعرض والمقدسات ونأمل ونطمح ان يكون العراق في سلم الدول المتقدمة والمستقرة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يدفع البلاء والوباء ويدفع جميع الاخطار عن عراقنا العزيز وجميع الانسانية في العالم.»

وتابع البناء: «هناك تنسيق مستمر مع عدة جهات في سبيل

احملي همّ السيدة مليكة.. لتنجبي المصلحين

زهراء حسام الشهريلي

وسأله عن دوائِي، فلما برّح به اليأس قال: يا قرّة عيني فهل تخطُرُ ببالك شهوةٌ فأزوّدكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدي، أرى أبوابَ الفرج عليّ مغلقةٌ فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من أسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال، وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأمه لي عافيةً وشفاءً، فلما فعل ذلك جدي تجلّدت في إظهار الصّحة في بدني، وتناولت سيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدي وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم.¹

هذه المرأة التي تشربت نفسها بتحقيق العدل ورفع الظلم أكرمها الله تعالى بوليدها الذي سيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحقق أحلام الأنبياء والأوصياء وكل العالمين.

وكل أم مدعوة أن تحمل المهم الذي حملته السيدة نرجس وتجعل ذريتها نصب عينيها وتغرس فيهم من الفضائل والأخلاق ما يهيئهم ليكونوا مصلحين لهذا المجتمع والمهدين للمصلح العالمي بكل حال سواء أدركوا أيامه أم لم يدركوها، لأن ذلك من مصاديق انتظار الفرج، روي عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: «مَا ضَرَّ مَنْ مَاتَ مُنْتَظِرًا لِأَمْرِنَا إِلَّا يَمُوتَ فِي وَسْطِ فُسْطَاطِ الْمَهْدِيِّ وَعَسْكَرِهِ»².

ولتعمل على إعداد نفسها حتى قبل زواجها بإرفاد عقلها وصقل أخلاقها وترويض صفاتها النفسية وتحديد هدف سام للزواج والإنجاب لينعكس كل ذلك على سير حياتها ونشأة ذريتها.

(١): الغيبة للطوسي ص ٢٠٨.

(٢): الكافي: ١، ٣٧٢.

حينما نقرأ عن العظماء أو نصادفهم في حياتنا فإن أول ما علينا التفكير به هو البحث عن سبب العلو الذي نالوه، لأن هذا السبب هو أول مقدّمة في الإقتداء، وخارطة واضحة للسير بأثرهم.

لا شك أن هناك حالات من الإصطفاء والإختيار للأولياء لكنها أيضاً ليست من فراغ وليست وليدة عشوائية.

مثال للعظمة هي السيدة نرجس أم الإمام المهدي صلوات الله عليها التي اختيرت من بلاد بعيدة لتكون أمّاً للمصلح العالمي الذي تبشر به جميع الديانات وكثير من الحضارات.

هذه المرأة الجليلة حفيذة قيصر الروم، المدللة الساكنة في القصور، ومن بين يديها خدمها وعمّالها لم تجمد عقلها ولم تغلق على آملها، ولم تجعل أكبر همها شؤونها الخاصة، لم تقل أن كل ما يحيط بي لا يعنيني لاسيّما ما يخص الحق والباطل والظلم والظالمين...

كانت هذه الأم المرتقبة للمصلح العالمي تتمنى أن يسود العدل في يوم ما، أن يظهر الحق، أن ينتصر المظلوم، وحتى أمر زواجها أرادته أن يكون لهذا الغرض لذلك هي لم ترض بزواجها من ابن أخ القيصر وأحد رؤساء الجيش لأنها لم تجد فيه ذلك المهم الذي تحمله والرغبة في تحقيق العدل.

وقد ورد في الرواية أن السيدة نرجس قالت بعد رؤيتها للمنام الذي بُشرت به بزواجها من حفيد خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله ما يدل على المهم الذي تحمله في قلبها:

«فلما استيقظت من نومي أشفقت أن أقص هذه الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبدى لهم، وضرب صدري بمحبة أبي محمد حتى امتنع من الطعام والشراب، وضعت نفسي ودق شخصي، ومرضت مرضاً شديداً فما بقي من مدائن الروم طبيب إلا أحضره جدي

خلود الانتصارات

(الجهاد الكفائي) وبدماهم عاش العراق

قيس محمد النجار

بأن «فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني في ليلة النصف من شعبان قد أنقذت العراق من السقوط والانهيار بعد أن انتهى ثلث العراق بيد الجماعات المتطرفة والإرهابية».

فيما لاقت الفتوى صدى واسعا على جميع المستويات والاصعدة العربية والعالمية منها الرموز الدينية وغيرها وكان آخرها زيارة ولقاء الحبر الأعظم زعيم الطائفة الكاثوليكية في العالم عندما التقى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في منزله المتواضع في محافظة النجف الاشرف عندما قدم شكره وامتنانه ، للمرجع السيستاني وكيف كان دوره الكبير في إصدار فتوى الجهاد وكيف حافظت على أرواح العراقيون ولم يميز المرجع بين قومية و اخرى وكانت الهدف منها هو الحفاظ على المقدسات وأرواح الناس ودحر الجماعات التكفيرية التي استباحت الدماء و قتلت ودمرت أرض العراق.

فيما اثبتت الفتوى عند الشعب العراقي بأن أبناء العراق متحدون ولديهم قيم ومبادئ التي تثار من أجلها الإمام الحسين عليه السلام ضد الظلم والكفر وهنا اختلطت دمائهم ولم تميزها قومية أو دينية أو عرقية وكيف قاتلوا جنبا إلى جنب حتى استطاعوا تحقيق هذا النصر الكبير .

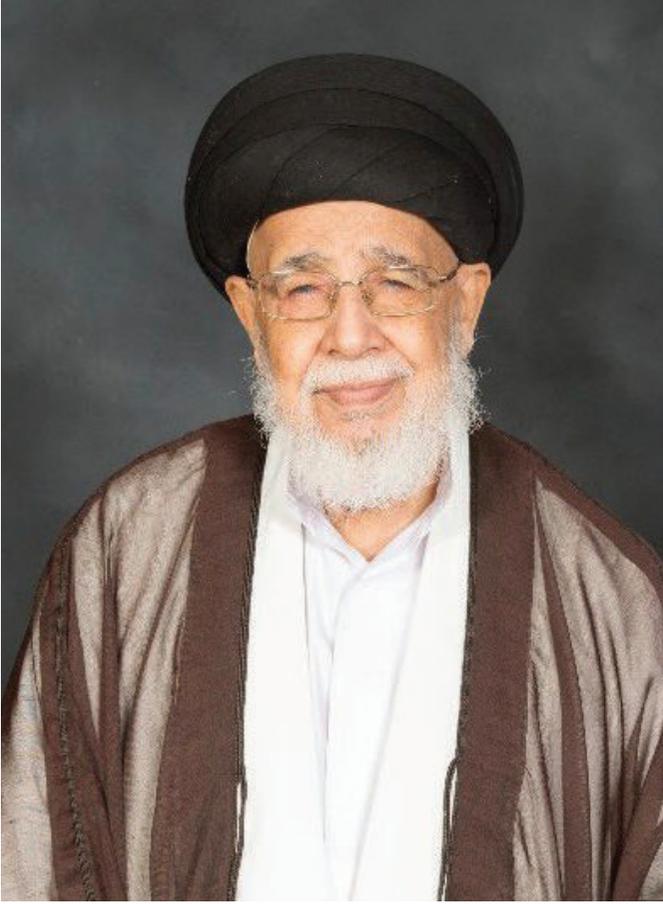
وفي كل عام يحتفل العراقيون في ليلة النصف من شعبان وهي الذكرى العظيمة لولادة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف وذكرى صدور فتوى الجهاد الكفائي ويرى مراقبون ومدونون حول العالم عظمة الشعب العراقي وكيف قدموا أبناءهم وأولادهم في سبيل العراق والعراقيين لتبقى راية الله أكبر عاليه خفاقه بسواعد القوات الأمنية البطلة والحشد الشعبي المقدس والدماء التي روت هذه الأرض لتكون خالدة يتذكرها جيل بعد جيل .

منذ سقوط النظام المقبور (٢٠٠٣) في العراق تأسست جماعات متطرفة كثيره في العراق وبدأت بالقتل والتفجير والتفخيخ والقتل الطائفي لعدة سنوات ورأى العراقيون الدمار والتخريب الذي خلفته هذه الجماعات المتطرفة حتى ظهور داعش الإرهابي وأعلن بشكل رسمي عبر وسائل الإعلام سيطرته على أجزاء كبيرة من المحافظات العراقية وكانت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف تراقب عن كثب حين وصل الخطر بشكل كبير ، أصدرت المرجعية الدينية في النجف الاشرف التي يتزعمها المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني بفتوى مايعرف بالجهاد الكفائي، لمحاربة الجماعات التكفيرية والإرهابية وتسمى (داعش) في حزيران (٢٠١٤) فيما أعلنت الفتوى من الصحن الحسيني الشريف عن لسان المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي عبر خطبة صلاة الجمعة واثرت هذه الفتوى بجميع العراقيين والتحق الآلاف من المتطوعين العراقيين لمحاربة داعش بعدما كان قد سيطر هذا التنظيم الإرهابي على جزء كبير من المناطق الغربية في العراق وقام بأعمال قتل ودمار واسعة فيما أنهت هذه الفتوى المباركة جميع تحركات ونشاطات مايعرف بداعش الإرهابي وعدت هذه الفتوى غطاءً شرعياً ولد فيه الحشد الشعبي المقدس ليكون الساند الأول والساعد الأيمن للجيش العراقي والقوات الأمنية البطلة .

إن فتوى المرجعية الدينية هي الغطاء المعنوي الذي أعطى فصائل الحشد الشعبي والحكومة العراقية دافعاً معنوياً للمعركة وديمومتها وقوتها حتى انتصرت وطهرت آخر بقعه من أرض العراق ومن دنس الإرهاب الداعشي التكفيري الذي كان مدعوما من عدة جهات دولية وإقليمية، فيما حكمت سواعد القوات الأمنية، سيطرتها وقبضتها بشكل كبير على أرض الواقع وجعلت للحشد الشعبي غطاءً شرعياً، وعضدا للقوات الامنية في معاركها الاخيره ، فيشير مراقبون

يُعدّ العلامة الخطيب الحسيني الراحل السيد شرف الموسوي، سيّد المنابر الحسينية كما يعبر عن ذلك أهالي سلطنة عمان، التي ولد بها عام (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م) في ولاية خابور، فقد استطاع هذا الرجل (طاب ثراه) أن يحتلّ مكانة عظيمة في الوجدان العماني والشيعي، وظلّ وفيّاً للمنبر الحسيني، وساهم بخلق وعي كبير لدى شريحة الشباب الذين انجذبوا إليه وتعاهدوا على حضور مجالسه الدينية التي أقامها في مختلف المدن العمانية فضلاً عن مجالسه خارجها.

وحين أعلن خبر وفاته (رحمة الله عليه)، ضجّت عمان بأسرها حزناً على رحيله من الشيعة والسنة على حد سواء، مستذكّرين مواقفه المشرفة في الدعوة للأخوة والتآلف والتسامح، فضلاً عن أدواره في توعية المجتمع وتوجيه النصح والإرشاد له في أمور دينه ودنياه، وهو الذي قضى سني عمره الشريف في خدمة أبناء بلده، فكان بحق خير الرجل الموالى لمحمد وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).



السيد شرف الموسوي الخابوري

سلطان المنابر الحسينية في سلطنة عمان

الاحرار: علي الشاهر

سلطان المنبر

هو العلامة الجليل السيد شرف ابن السيد علي ابن السيد علوي ابن السيد هاشم ابن السيد حسن ابن السيد حسين ابن السيد محمد عرب الموسوي.

نشأ السيد الموسوي الخابوري (نسبة لولاية خابور العمانية) في بيت علم ودين، وتربى في أحضان والده ووالدته تربية إسلامية عالية، وتعلّم قراءة القرآن الكريم وختمه وهو في سنّ العاشرة من عمره على يد الملا سالم بن عبد الله الحلاو (رحمه الله)، كما تعلّم الخط والإنشاء والإملاء والحساب على يد المرحوم والده ثم على يد المرحوم إبراهيم بن عبد الله اللواتي وعلى يد المرحوم علي بن محمود بن حبيب (رحمهم الله جميعاً).

كان (رضوان الله تعالى عليه) شديد التعلّق والرغبة بخدمة

قضية سيّد الشهداء (عليه السلام) ونشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، لذلك توجه إلى تعلم الخطابة الحسينية وهو لا يزال بعمر الـ (١٢ عاماً)، وقد وجد أحضان أبيه الخطيب الحسيني البارع في زمانه، وكيانه كله مهيباً لاحتضانه وصقل موهبته وتعليمه فنون الخطابة، كما تتلمذ على يدي الخطيب الحسيني الملا حسن الكشيش البحراني خلال فترة إقامته في سلطنة عمان، فلازمه لمدة سنتين وحظي بعنايته التامة، وتعلّم منه فنون القراءة الحسينية وأصولها وآدابها.

ويذكر أنّ الخطيب الكشيش كان (مكفوف البصر)، مما وفرّ للسيد الخابوري فرقة أن يكون في خدمته، وأخذ يقرأ عليه الكتب والمطالعات المختلفة، والتي انعكست إيجاباً على حافظته وزيادة خزينه المعرفي فأهلته فيما بعد لأن يكون خطيباً حسينياً



لامعاً بعمر الـ (١٨ عاماً)، فأقام مجالسه الحسينية في مدينته ومختلف المدن العمانية، ومن المجالس المشهورة التي قرأها فيها (مأتم اللواتي) و(مأتم البحارنة)، كما عقد مجالس العزاء في مدينة القطيف بالسعودية، خلال موسم الأحزان العاشورائية، وكذلك في البحرين وأبو ظبي الإماراتية، كما قرأ في باكستان فترة الستينيات.

الاتحاق بعلماء النجف الأشرف وفي البحرين، كما أوضح نجله «اتصل بالعلامة السيد علوي الغريفي والتحق بحوزته الدينية وصار أحد تلامذته الملاصقين له، ثم عاد

بارعاً وكذلك صاحب منزلة عظيمة ودرجة رفيعة في نفوس أبناء سلطنة عُمان ولكل محبيه وجمهوره من الطائفتين المسلمتين السنة والشيعية. ويذكر نجله السيد علي أن والده (رحمه الله) «تلمذ على يد السيد سعيد العدناني الغريفي من سكنة محاطة البصرة الذي كان يتردد على عُمان، كما عاصر الكثير من خطباء الخابورة وأخذ عنهم ومنهم فوائد جمة في مجال الخطابة وفنونه، منهم الخطيب البارع السيد إبراهيم البنادرة والخطيب المفوه الملا محمد اللواتي، والخطيب اللوذعي الملا محمد البحراني». وأصبح السيد الخابوري (طاب ثراه) خطيباً



متردداً على زيارة بلده عمان، وظلّ ملازماً لإقامة المجالس الحسينية واعتلاء المنبر الشريف، مؤثراً في نفوس سامعيه بصوته الجمهوري وطريقته المتفردة بالخطابة، ليعود في العام (١٩٧٩) إلى بلاده ويستقر بها حتى وفاته (رضوان الله تعالى عليه).

خدمات دينية وإنسانية

وإلى جانب نشره الثقافة الدينية والعلوم ومعارف أهل البيت (عليهم السلام)، فللراحل جهود جمة في خدمة المؤمنين وأهالي بلده، ومنها الاهتمام ببناء المدارس الدينية، كما أصبح (رحمه الله) رجل الدين الأول الذي يعود إليه أبناء

للسلطنة مقررًا متابعة دراسته العلمية فاصطحب عائلته وارتحل معهم للبحرين، ومكث فيها بمنطقة النعيم في العاصمة المنامة ما يقارب خمس سنوات، وقد نصحه السيد علوي الغريفي بالالتحاق بسلك العلماء في النجف الأشرف؛ فعزم على ذلك وغادر متوجهاً للعراق بعد نهاية عشرة المحرم، يوم الثلاثاء (١٣ من شهر يونيو ١٩٦٧) طلباً للتفقه في الدين في حوزة النجف الأشرف التي استقر بها ما يقارب خمس سنوات وحضر دروس بحث الخارج لدى السيد محمد باقر الصدر والسيد الإمام محسن الحكيم والسيد علي الأصفهاني (قدس سرهم الشريف)». وفي العام (١٩٧٢) عاد إلى البحرين، وبقي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أنا لله وأنا اليه راجعون)

تَلَعَيْنَا بِبَالِغِ الْأَسَى وَالْأَسْفِ نَبَأَ وِفَاةِ الْعَالِمِ الْجَلِيلِ الْعَلَامَةِ
الْمُخْطِيبِ السَّيِّدِ سُرْفِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْسَوِيِّ (طَابَتْ رَأَاهُ) الَّذِي
قَضَى عَمْرَهُ الشَّرِيفِ فِي تَرْوِيجِ الدِّينِ وَخِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ .
وَإِذْ نَفَرْنَا أَسْرِيَةَ الشَّرِيفَةِ وَسَائِرُ مَحَبِّيهِ وَعَارِ فِي فَصْلِهِ مِنْ
أَهْلِ عَمَانَ الْكِرَامِ فِي هَذَا لِلصَّابِ الْأَلَمِ نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ
الْقَدِيرَ الْمَقْعِدِ السَّعِيدِ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَلِذَوِيهِ الصَّبْرَ
السَّلْوَانَ . وَلَا هَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

٢١ رجب
١٤٤٢ هـ



الرفيق الأعلى بتاريخ (٢١ رجب ١٤٤٢ هـ - ٥ آذار ٢٠٢١)،
وعزّي بوفاته مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني، في إشارة إلى عظيم
شأنه، وجاء في كتاب التعزية أنه (رحمه الله): «قضى عمره
الشريف في ترويج الدين وخدمة المؤمنين».
كما رثاه الشاعر جعفر اللواتي قائلاً:

وَرَحَلَتْ مُشْتَاقًا لِحَبْلِكَ الَّتِي

أَثْنَتَهَا بِالنَّعْيِ وَالْعَبْرَاتِ

أَنْشَأَتْهَا مِنْ رُوحِكَ الْأَسْنَى فَخُذْ

هَذَا الْجَزَاءَ بِأَجْزَلِ الْحَسَنَاتِ

عَادَرْتَنَا نَحْوَ النَّبِيِّ وَآلِهِ

إِذْ كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَهُمْ بِثَبَاتِ

وَعَرَجْتَ لِلْمَلَكُوتِ نَعِيًا خَالِصًا

مُتَبَسِّمًا لَتَبَسُّمِ الْجَنَاتِ

الطائفة الشيعية في عُمان، فضلاً عن إسهامه بتأسيس أول حملة
لحج بيت الله الحرام في السلطنة، إذ كان العمانيون فيما مضى
يذهبون إلى بيت الله الحرام عبر البحرين والإمارات ويلاقون
عناءً ومصاعب في طريقهم، فأسس (رحمه الله) حملة لنقل
الحجاج في عام (١٩٧٨م) برّاً وجواً تنطلق من عمان وتعود
إليها، كما ظل لفترة طويلة إمام جماعة في مسجد الرسول
الأعظم بمنطقة (مطرح)، فضلاً عن الإشراف على أعمال
الوقف وبناء المساجد والمآتم والمؤسسات الخيرية ومساعدة
المؤمنين والمحتاجين.

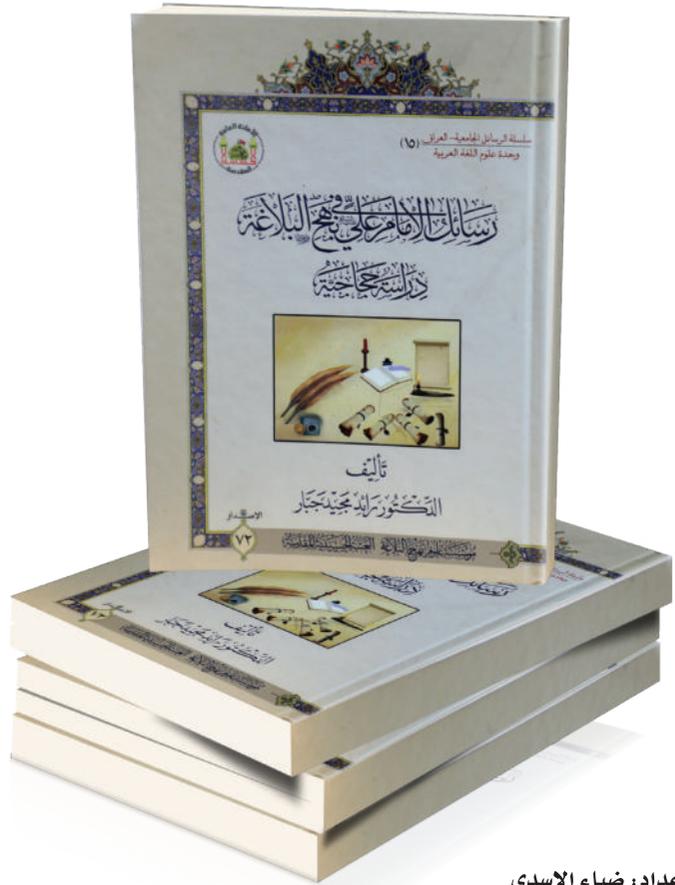
فقدان عظيم

الخطيب الموسوي وبعد رحلة من العطاء والخدمة الخالصة
على طريق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) ارتحل إلى

دراسة

رسائل الامام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة ...

ان التأثير والإقناع في التخاطب الإنساني ما هو الا آلية بيانية فاعلة لتحقيقه، لذا نجد الحجاج ميزة من ميزات هذا التخاطب بمواقفه المتعددة، وأشكاله المتنوعة بين الشفوية والكتابية، إذ يعد ركيزة النصوص الموجهة المتضمنة للمقصدة والنقاش والنقد والجدل، التي منها: النصوص القرآنية، الفلسفية، الفقهية، الأدبية.. كما يعد الركيزة الاساس في إيصال الأفكار وتحقيق المقاصد بين المتكلم والمتلقي عبر وسائل الإقناع والإثارة والتحاور، فالحجاج وسيلة من وسائل الإقناع والتعبير عن الرأي و(تفنيد) الرأي المخالف ولا يخلو نص أدبي من الحجاج، بما في ذلك الشعر.



اعداد: ضياء الاسدي

بكونها تفاعلاً خطائياً قائماً على الادعاء والاعتراض في وجه مهم من وجوهها.

وسعى الباحث في الفصل الأول (الحجاج - مقارنة تاريخية ونظرية) الى مقارنة مفهوم الحجاج من الناحية التاريخية والنظرية عبر ثلاثة مباحث: اذ شرع الباحث في المبحث الأول في تتبع الارهاصات الاولى لتبلور مفهوم الحجاج في الفكر اليوناني القديم من خلال طروحات بعض اعلام الفكر، وقد اثر ان يقتصر الحديث عن ثلاثة منهم يمثلون بؤرة الفكر اليوناني عامة والجذر التاريخي لمباحث الحجاج خاصة وهم (السفسطائيون، افلاطون، ارسطو)، ثم انتقل الباحث الى

صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة رسائل الامام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة «دراسة حجاجية»، الدكتور رائد مجيد جبار الزبيدي سنة ٢٠١٧، وعلى اساس ما تقدم جاء اهتمام الباحث بدراسة رسائل الامام علي (عليه السلام) الخالدة من وجهة نظر حجاجية في محاولة للكشف عن الاستراتيجية الخطابية التي تحكم بناء المدونة بكونها نصوصاً حجاجية، لذلك وسم بحثه بعنوان (رسائل الامام علي عليه السلام في نهج البلاغة، دراسة حجاجية) هادفاً من ورائه الكشف عن الاليات الحجاجية الموظفة من قبل الامام لتدعيم قضيته وايصال افكاره وتفنيد قضية خصمه



موقع الاملاء من لغتنا العربية

احد اصدارات دار التوحيد للطباعة والنشر والتوزيع في كربلاء المقدسة للمؤلف الاستاذ عبد الأمير الطريحي، يتناول موقع الاملاء من دروس اللغة العربية وكيف يؤدي وظيفته اللغوية بالتوفيق بين القراءة والكتابة عن طريق رسم الحروف وترتيبها لتركيب الكلمات والجمل بشكل يؤدي الى فهم المعاني، وهو وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية لتؤدي مهمتها في الفهم وخير مثال على ذلك قول امير المؤمنين الامام علي ان ابي طالب (عليه السلام) بأن (الخط الحسن يزيد الحق وضوحاً)، وان رقم الايداع لهذا الكتاب في دار الكتب والوثائق ببغداد هو (٢٠٧٥) لسنة ٢٠١٩ وان جميع الحقوق محفوظة لدى الناشر. وذكر المؤلف في مقدمة الكتاب: «ان فروع اللغة العربية كثيرة ومنها الاملاء الذي هو احدها واهمها والذي يعد وسيلة لضبط الكلمات وكتابتها ونحن من خلال ممارستنا لتدريس مادة اللغة العربية على مدى نصف قرن لاحظنا ان الاملاء من الفروع المحببة للنفس ولجميع المراحل واسباب ذلك يعود الى الاستنتاج في استخلاص القواعد واستخدام الطريقة الصحيحة لكتابة الاملاء وضبط وصحة الحروف وهو تعليم لا اختبار».

المبحث الثاني لبيان طبيعة الحاضن الفكري لتشكيل الفكر الحجاجي العربي القديم مع بيان اهم اسباب نشوئه في البيئة العربية ابان الفتح الاسلامي ثم وقف مطولاً عند المنحى الحجاجي في التراث البلاغي العربي واستعراض اهم الطروحات والاليات الاجرائية التي قدمها الفكر البلاغي العربي المؤدية الى التأثير والاستمالة والاقناع، ثم انهى الفصل بمبحث ثالث عرض فيه اهم معطيات المنجز اللساني والبلاغي العربي المتمثل بنظريات الحجاج.

اما الفصل الثاني فقد وسم بد (اليات الحجاج اللغوية في رسائل الامام علي (عليه السلام)) وقد انتدب هذا الفصل لرصد اهم الاليات اللغوية التي من شأنها استمالة المتلقي وتوجيهه وتحقيق الاقناع متكئين في هذا المنحى اللساني على معطيات نظرية الحجاج لديكرو والتي اغنت بوضع اصول مباحث اربعة وجدت ضالتها في نصوص المدونة هي :

- الروابط الحجاجية.
- الموجهات الحجاجية.
- المقتضى التركيبي ودوره الحجاجي (السؤال البلاغي انموذجاً).
- السلم الحجاجي .

فيما خصص الباحث الفصل الثالث لمقاربة مفصل مهم من مفاصل البلاغة، بوصفها رديفة للحجاج، هو الصورة البيانية التي اتفق الفكر الغربي والعربي القديم والحديث على اهمية واصالة دورها الحجاجي، فتعددت سبل النظر في هذا الفصل الذي عنونه الباحث (حجاجية الصورة الفنية في رسائل الامام (عليه السلام)) متوقفاً في ذلك على نظرة برلمان للصورة باعتبارها تقنية حجاجية قائمة على الاقناع والامتناع، وقد حاول تجسيد هذا الدور من خلال ثلاثة مباحث هي:

- حجاجية الصورة الكامنة في مادتها .
 - حجاجية الصورة الكامنة في شكلها .
 - الصورة الحجاجية وحكم القيمة .
- وقد ختم البحث بأهم النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث».



ذكريات متوهّجة..

افتتاح فرع مكتبة (الإمام الحكيم) في قضاء المديّنة

سهم الامام (عليه السلام) كان الجواب مهوراً بختمه المبارك بالكتاب المؤرخ في ١٣ / رجب / ١٣٨٦هـ: (جناب الفاضل الزكي الشيخ علي حيدر دام تأييده.. وأنتم مأذونون في أخذ سهم الامام (عليه السلام) وصرفه في تعمير المكتبة).

وبعد جمع المال بالرغم من قلته قام بعض المؤمنين يتقدمهم الشيخ علي الذي دفن صورته وصورة السيد الحكيم (قدّس سره) في أساس المكتبة وكانت موشحة بأبياته:

دفنت مثالي قبل موتي ها هنا

وأني لأعلم في التراب سأدفن

وجاورني في القبر تمثال محسن

فأني المسيء والمجاور محسن

وقد تم فعلاً بناء المكتبة بمساعدة عدد من المؤمنين المتبرعين، بينهم الحاج عبد الحسين الضهد، والاستاذ المرحوم محسن عمار، والاستاذ الشهيد مجيد زاجي البدران، والاستاذ الشهيد عبد الصمد مهدي اللامي، والاستاذ الشهيد عبد الكاظم لفته الكصوان، والشهيد هلول الكصوان وغيرهم، وبدعم من السيد المرجع (قده) تم بناء مكتبة مستقلة تحتوي على قاعة كبيرة للاحتفالات وغرفة خاصة للمكتب، تشتمل على ما يقرب الـ (٢٠٠٠ كتاب)، تتضمّن موضوعات في الفقه، والعقائد، والتاريخ، والفلسفة، والتفسير، والعلوم الأخرى.

كان للمكتبات التي أسّسها مرجع الطائفة الامام السيد محسن الحكيم (قدس سره) خلال حياته الشريفة، دور هام وكبير في نشر الكتب المعرفية الهمة وإغناء الساحة بالموضوعات الفكرية والعقائدية والفقهية والثقافية.

حيث أسّس الامام الحكيم (قدس سره) مكتبة (الحكيم العامة) في النجف الأشرف عام (١٩٥٧م)، وأصبح لها فروع في مختلف المدن والمحافظات العراقية.

وكان لقضاء (المديّنة) بمحافظة البصرة، حصته من هذه الصروح العلمية، حيث يُنقل بأن الفقيه الشيخ علي آل حيدر (رحمه الله) بادر لفتح فرع جديد لمكتبة الحكيم العامة في القضاء، وفعلاً أسّس عام (١٩٦٦م) فرعاً للمكتبة الأم سميت بمكتبة الامام الحكيم فرع المديّنة.

في بداية تأسيسها بحسب ما دونه (مركز تراث البصرة) كانت المكتبة في دكان صغير مقابل جامع القبلة، وسرعان ما نهض الشيخ علي آل حيدر بهذا المشروع، فعمد إلى توسيع المكتبة عندما وجد متبرعاً للأرض، ألا وهو الحاج طعمة نعيم خنفر وأخوه شاعر (رحمهما الله تعالى) اللذان وهبا قطعة الارض للإمام الحكيم (قدس سره)، والذي أوقف بدروه القطعة لتشييد المكتبة عندما طرح عليه مشروع التوسيع. وبالنظر الى الامكانية البسيطة وقيام الشيخ علي وبعض المؤمنين استجازة السيد الحكيم في استلام الحق الشرعي من



جملة واعرابها

(فَأَسْقِينَاكُمْوَهُ) (الحجر: آية ٢٢).

الفاء: حرف عطف.

أسقينا: فعل ماضي.

نا: فاعل.

الكاف: مفعول به أول.

الهاء: مفعول به ثانٍ.

حكمة

وإذا ابتليت بجاهل متعت

فاجعل سكوتك في النقاش سبيلا

العبوس ومراتبه

إذا زوى الشخص ما بين عينيه فهو (عابس

قاطب). وإذا كثر عن أنيابه مع العبس فهو

(كالح). وإذا زاد عبوسه وطال وهو كالح فهو

(مكفهر). وإذا كان عبوسه من هم أصابه

فهو (ساهم).

أطيب المناداة عندي..

السلام عليك سيدي ومولاي

✦ حيدر عاشور

سيدي، لمشهدي وأنا أقبل بابك احساس آخر، ترتجف بالقبلة شفتي، وشعور آخر يحرك الخوف في داخلي، يضطرب وجهي، لا أستطيع السيطرة على جسمي وكأنني سعة نخيل مصطنعة، لا تعكس إلا الرجفات.. فأسلم نفسي للانبهار والخوف أمامك. فأقول متضرعاً: لا يمكن اقتلاع جذوري من مرقدك.. أنا نفسي كالنبات يحمل حبات صبرات، يصرن على وضع أصولهن بين صخور مقدسك.. أو مثل طائر الحضرة يصصر على أن يأكل من حبات ارضك، ويضع جناحين لعشه فوق منائر قبلك.

سيدي، أتحدث عن زيارتك، عن رؤيتك. أعرف أنك حي، فلا يطيب لي عند رؤية مشهدك غير المناداة.. السلام عليك - سيدي ومولاي- فيها كل شيء موجود، كل شيء يرى، لا يوجد حجاب بين عيني وجدتك، أمشي في نور، وأعيش في نور وكل النور نورك. وأنا في حضرتك خجلان منك، أخاف أن يمسخ بخناقي عقاب الالهي على ضوء تضرعي. فالعين التي ترى الباطل ولا تحرك ساكن في عمق نورك، عليها أن تخاف من العمى (أقوى الرجال تحت قبلك جثوا على ركبتهم من الخوف أمام نورك: أحذروا الانوار المشعة في الضريح فكلها ملائكة..؟.. ابيض نورها جيش تسلم الرحمة، وضياؤها ماء صاف يغسل القلوب المسودة، ويظهر الاجساد النتنة. كلهم يتعجلون أن تريهم شاراك.

سيدي، خذ يدي وقدي، وحررتي من قيود نفسي، فلا زلت أدرس فن التضرع بك، وبدمك، ومقدسك.. لتيل الرحمة، كي اتخلص بها من أوهامي؛ وأزدان بك معرفة بين الضريح والنور.. والدوامات التي تحفرها روعي يوماً بعد يوم تروي ظمأ لهفتي لرؤيتك في التضمرات الصامتة بنوايا أنت عالمها.. ولكن ما زال ارتياحي من نفسي يلاحقني..؟. بالخوف منك، والبحث عن رضاك، يا لصعوبته. يا لسهولته بالمناداة السلام عليك يا مولاي.



(أبواب القمر)

نُ تدخلُ من بابٍ واحدةٍ لجنةِ النعيمِ ستنالُ الأمنَ وتغمركِ السعادةُ الأبديةُ.. فكيف إن دخلتها من تسعةِ أبوابٍ؟! هنا يتحفنا الشاعر الحسيني الأستاذ حيدر المعلم بقصيدته (أبواب القمر) مدوناً فيها بروحه الشعرية أسماء أبواب مرقد سيدنا ومولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام):

وَجَهتُ وَجَهِي قاصِداً علياً مُضِرُّ
أرجوُ الندى في مدحِ أبوابِ القمرِ

(باب الجواد) مشاعري
وكأنني أتلو بآيات الزمر

صَلتْ حُرُوفٌ مَدانِحِي فَرَضَ الهوى
يأسيدي في
(باب قبلك) الأغر

في حَضرةِ العباسِ
أبوابِ الهدى
هي تسعةُ دررٍ بها
الكونُ ازدهر

سَجَدتُ قَوافِلُ أُمْنِياتي عِنوَّة
(وباب موسى الكاظم) الغيثِ انهمر

(يأصاحب الأزمان بأك) مونلي
واليك تَشْتاقُ المعاني والسور

وهناك

(بابك يا علي) المرتضى
قدْ جاورتْ كَفْ هوى فوقِ النهر

مسكُ الخِتامِ لبابِ أمك سيدي
(أم البنين وباب)
ناعيةِ النحر

وهوتُ على (باب الحسين) مواجعي
هو باب حطةِ والملاذ من الخطر

هذا و

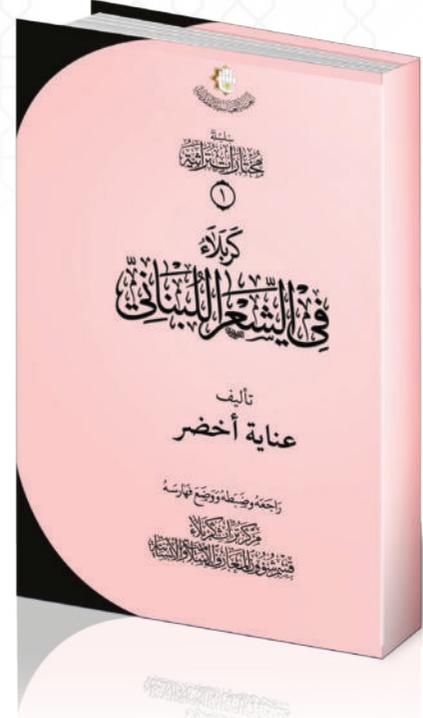
(باب العلمي) لشاهد
إن الفراتِ على ذراعيك استقر

تمت بِحمدِ اللهِ تلكَ قصيدتي
أهديتها
لهاشمي المنتظر

وقصدتُ (للحسن الزكي وبابه)
ووجدته القرآن في وقتِ السحر

(باب الإمام علي الهادي) الذي
كانت لقاصداً أماناً من سقر
سيقتُ إلى

كربلاء في الشعر اللبناني



صدر عن مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة كتاب (كربلاء في الشعر اللبناني)، تأليف عناية أخضر.

وجاء الكتاب في ٣١٠ صحيفة، وما هو إلا غيض من فيض قرائح بعض شعراء لبنان، الذين تناولوا رمزية كربلاء شعراً.

ترجمت المؤلفة وذكرت بعض أشعار (٣٨) ثمان وثلاثين شاعراً لبنانياً، متبعة التسلسل الهجائي في ذكر الأسماء، قاصدة الوصول إلى عرض تراثي للشعراء اللبنانيين، ومدى اهتمامهم بقضية الطف وفاقعتها الأليمة، وذكرت بعض أقوال المستشرقين في الإمام الحسين -عليه السلام- وكربلاء، أعقبتها بخاتمة، ليتم مركز تراث كربلاء العمل بوضع الفهارس الفنية، وقائمة بالمراجع والمصادر.

كلّما ازدادت سنواتنا شمساً

نص: صلاح حسن السيلاوي

كلما ازدادت سنواتنا شمساً
نضجت أثمارها ثم جفت وخفت.
وكان للنسمة حق التلاعب بأغصانها،
وكان للغربة وجهها وقلبها
وصمتها ورعدها الخفي،
وكانت شرفاتها العالية تتهدم
مثل أساطير أغمضت عليها جنات الطفولة أبوابها.
كلما ازدادت سنواتنا ضوءاً،
تكشفت عوالم مضغتها أفواه الأحلام،
عوالم عميقة كالنعم لكنها ضائعة.

الأيام وهي تدور حول أنوارها
تذرف أعماراً من الظلال
وتتفشر حتى يتفتت لبها.

هكذا هي الغربة
حقيقة الإنكسار أمام الحقائق الساطعة،
حقيقة انكشافك على التراب،
على وحدتك وهي تتصاعد كالخضرة في شرايين الأشجار،
على ذاتك وهي تهش على قطعان السراب وتبكي.

هذه هي الغربة
أمكنة واسعة، لها طفولات تتراكم للأهل،
وقد أحكمت الحروب عليهم ذاكرتها.

هذه هي الغربة
وحدك تحيا لتتذكر
وحدك تقذف في ظلام الغربة قمر ذاكرتك.

الى روح الشهيد السعيد المهندس (حسين عماد الحجاج)

مقاتل لا يوصف



الاحرار: حيدر عاشور

أنه صوت الذات، إذ تخرس الأنا، هو السيرة الخفية لشهيد لا يوصف، إنه الاسم المميز الذي حفظته سواتر الصد وسوح القتال في معارك التحرير والتطهير. كان مثل الضوء يراقب (داعش) من مكانه العلي كقائد للجهد الهندسي لتشكيلات لواء علي الأكبر، ليفك كل محاولات الموت بهدوء دون دم. لم توقفه الانفجارات ولا رصاص القناصين، وعلى وجهه اللطيف فرح شرس، معرقاً بألف ألم، وصدرة ابيض من غضب وزهر.. في لحظتها يرى نفسه القربان الوحيد؛ هو الشعور الأشد سعادة في الاقبال على الشهادة والمناداة على شرائها بدمه.. وفي لحظة تفكيك الموت المطلق، لكل شيء قلب وذاكرة، وقلبه كان قلب الذاكرة، وتوأما الوحيد الشهادة..

بها. لم يخش الموت يوماً ولو لوقت قصير فما كان يخشاه هو ان يعبر حفر الموت المجاهدون قبل ان يعبرها هو بنفسه، فلا راحة له ولا حتى يستكين ويستقرّ اذا كانت المعركة حامية الوطيس فيدّ يقاتل بها وأخرى يمهد الطريق بها للمقاتلين. وما جرى في معركة تحرير ديالى كان كمن سيمسك الموت بيده في أي لحظة.. كان يعلم ان هذه المعركة هي نهاية المطاف فاتصل في أوجها بمن يجب يؤدعهم بلغته الشفيفة وإصراره على مسك الشهادة ليمهر اسمه الجديد عليها، وتكون لمن يجب رفعة رأس لا نظير لها.. يا لغنى روحه، عندما تبصر في هيب الموت موتها فتقبل عليه مبتسمة كأنها ترى ما لا يراه الآخرون.

ها هنا في ساعة الأجل، تَوَقَّف عنده الزمن وسار شامخاً يلوح بذات اليد: عهد عليّ ان افتح طريقاً للمجاهدين. منشداً بنبرة الواثق من نفسه ما ينبغي عليه فعله في محفل موت (داعش) وطردته من ارض البرتقال والرمال (ديالى).. رغم اليقين والشهود بأن المهندس (حسين عماد الحجاج) مقاتل لا يوصف.. وأن انتصار الحشد الشعبي في تحرير ديالى كان باسمه بلا منازع، فالجميع يصرخون بصوت واحد (حسين المهندس) صانع الانتصار.. الا ان تنبوءاته كانت في محلها.. ما أن أقبل فجر ٢٣ / ١ / ٢٠١٥ وهو لم ينم مواصلاً عمله في تقدم القطعات

وغريمها الحياة التي تلاحقه منذ أن غادر وظيفته كمهندس نفط في شركات نفط البصرة، وهو مفعم بأمل لقاء محبوبه الأزلي الله في سوائه. فايقظه نذير الجهاد كما يُوقظه نذير الوقت بدقات ساعة، لم يفكر بمجده القادم كمهندس، ورجل ثري يعيش حياة جميلة وهادئة، يمتلك شركة سياحية، ويتكلم سبع لغات؛ ليستجيب لنداء المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي المقدس، وكأنه يحاول النفاذ إلى الجانب الأبدى من الحياة، وهو في قمة الرفاهية والترف والرخاء، لتخليد استشهاده، ويصبح رسالة وموعظة وحكمة تسمو بروحه في النفوس.. ويخاطب بدمه كل الذين يتعمون الآن بنصر دماء الحشد الزاكيات: مالحاً دم الشهداء، مالحاً كان انتصارهم، مالحاً غزر في وأنا أحبي فتوى رجلاً لا يشبه رجال عصره.. أطيعوه تكونوا أحراراً كالملائكة ينتظرون دخول الجنة.

إنها ادن دهشة اكتشاف الإنسان معرفة نفسه، ويقين التعرف إلى انه أطاع ولاة أمره ففاز في الجنة. ما جعله بهذا اليقين المحض امتلاكه اسم سيد الشهداء، وهو نقطة ضوء وعلامة سعادة ان يقترن اسمه باسم من عشقه وسار على خطاه. (حسين) المهندس، الاسم هو أول إشارة عشق وعقيدة، لوجوده في سوح الجهاد، هذا الاسم وتأويلاته وتداعيات، مرادفاته إزاء المعاني العظيمة التي يضمها. فالاسم كان يعني له المسافة

كان اسمه يعني له المسافة الافتراضية ما بين الحياة المُهَلَّة والحياة الحقيقية التي تنتظره

ليفكك الغاماً وعبوات لم يشهد مثلها مقبل كي يمهد الطريق لدخول المدينة.. في هذه اللحظة الفجرية سلم نفسه المطمئنة في قمة لحظات البطولة والشرف، كان لا بد له من ان يضحي من اجل ان ينتصر الحق، ولا بد من ان يُستشهد ليكون جسراً شامخاً لأبطال العقيدة والمذهب.. ان يردم بدمه الطاهر أحلام التكفيريين السود وهي تحمل ضعفتها على ارض الحسين (عليه السلام).

رفع جنائنه الطاهر يعانق السماء بأهازيج ولائمة حسينية، كم غفير وضوء بهيج طغا على كل مرثيات الحياة حين استقبلته البصرة عن بكرة أبيها؛ عرسٌ لم تشهد المدينة ومسقط رأسه-التنومة- مشهد عرس سماوي يطهر القلوب من قسوتها، لترحل مع روحه الى ارض الشهادة.. حين دخلت جنازته الى ضريح سيد عشقه الأبدى الإمام الحسين الشهيد وأخيه البطل الهمام أبي الفضل العباس.. أشعلت كربلاء فوانيس الحزن وحملت هودج الألم بالدموع، بأكف التضمرات الى ضريح أميره الغالب على كل غالب.. حيث مستقرّ الجسد وسكون النفس.. فكان جنائنه درساً موجعاً لكل من عرف (حسين الحجاج)، فقد رسم بدمه أملاً لشباب المرجعية الدينية العليا، وصورة مشرقة لحكومة الحسين (عليه السلام) القادمة بظهور القائد المنتظر.

الافتراضية ما بين الحياة المُهَلَّة والحياة الحقيقية التي تنتظره، مسافة تاريخ دموي مضطرب وحاضر ملغوم بأحياء هلعين وموهومين بمدن تصنع الوحوش البشرية لمص دماء الإنسانية.. رأى روحه مرتبطة باسمه الموثق على صفحات التاريخ بالنحيب العتيق الذي يتجدد صداه في كل ظلم يظهره الإنسان لأخيه الإنسان. حزم تلك الروح الحسينية الإنسانية العظيمة، تاركا خلفه زوجته وأطفاله وبصرته وتنومته، ليلتحق قائداً للجهاد الهندسي في صفوف مجاهدي الحشد الشعبي، نظراً لما أظهره من كفاءة عالية في تفكيك العبوات الناسفة وإبطال البراميل المفخخة، وإنقاذ حياة الألاف من الأبرياء.. فالحسينيون أمثاله لا يتكررون ولا ينقرض نوعهم، رغم ضوضاء العالم المريع ضد كل من ينتمي للحسين (عليه السلام).. رجال لا يعرفون المستحيل. لذا كان لا أحد يستطيع أن يوقف توقه لإزالة كل ما هو ميميت، يذهب اليه يلوح هادئاً في العيون، لا أحد يكسر ذكاه وبراعته في هندسة تفكيك أجهزة الموت، فقد عالج وفكك أكثر من (١٦٧٩) عبوة، وهو يقاتل في أغلب المدن العراقية الغربية التي وكرت بها غربان السود، ودمرت الأرض والحرث والإنسان، ونزفت جباه الشرفاء من الأهالي بغير جراح بلا حول بين (داعش) وخونة البلاد. لم تفارقه سعادة الاستشهاد، وهو يطهر أراضي محافظة صلاح الدين بكل مدنها وأقضيتها ونواحيها ومزارعها وأراضيها والقرى المحيطة

كيف تستقبل شهر رمضان؟ (الاحرار) تستطلع آراء نخبوية في ضيافة شهر رمضان الفضيل واستقباله بالصور المثلى

استطلاع: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسين الشراحي

أقبل علينا شهر رمضان، شهر الله الفضيل، وما يسمه الكثير بأنه شهر العبادات والطاعة، شهر تزكية النفوس والتسامح بين طبقات الشعوب المختلفة، فإنه يمسح الذنوب ويقرب النفوس الى الله، هذا الشهر يحمل بين طياته نفحات الولاية الایمانية والعبادات، فهو امتحان للنفس بتحملها الصبر وقوة الإرادة والتغلب على الشهوات والجوع والعطش في ظل حرارة الصيف اللاهب التي رافقته خلال السنوات السابقة. وبلا أدنى شك فإن جميع العوائل المسلمة تستعد له كل على طريقته الخاصة، فالبعض يقرر ختم القرآن الكريم بأجزائه الثلاثين مقسمة على ايام الشهر بواقع جزء واحد في اليوم، وَاخِرُ يقرر ختمه مرتين، وثالث في مخيلته طاعة الله على طريقته الخاصة، وهناك من قرر توزيع السلال الغذائية على عوائل الفقراء، ومنهم من قرر دعم أيام الشهداء، وغيرها من الأمور.

فضل شهر رمضان

تحدث الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «واقعاً الله (عز وجل) عندما خلق الانسان وخلق الكون وسخره للإنسان فهناك امور خاصة في هذا الخلق اهمها الاصطفاء او التفضيل، وان الله فضل اماكن على اماكن واصطفى وفضل اشهر على اشهر وفضل اياما على ايام اخرى وايضاً اصطفى من البشر انساناً فضلهم على البعض الآخر وطبعاً هذا بحث كبير ويحتاج الى تفصيل واسع، ومن الاشهر التي فضلها الله سبحانه وتعالى هو شهر رمضان حيث ان القرآن الكريم عندما ذكره من ضمن آياته الشريفة قوله تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)، قرَنَ القرآن الكريم وعظمة هذا الشهر بأعظم كتاب، ثم ماذا قالت الآية: (هُدًى لِلنَّاسِ



وَيَبِّئَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ، اذن هذا الشهر الله فضله وانزل فيه قرآنه الكريم، وهذا القرآن هو بالواقع فيه هدى الناس وتبيان لذلك الهدى».

الجانب الفكري والعقدي

إذا نحن الان كمسلمين موحدين كيف نستقبل هذا الشهر الفضيل؟ وحقيقة ان الاحاديث والروايات المعتمدة كثيرة بحقه، فمن الجانب الفكري يجب علينا ان نتبع القرآن الكريم الذي يبين منزلة هذا الشهر وعظمته، فالقرآن ليس مجرد ذلك الكتاب الذي نقرأه ونختمه خلال الشهر، لا، لابد ان نستلهم منه الكثير من العبر والآيات الشريفة، وعندما نقرأ القرآن نتدبر هذه الآيات، اما من الجانب العقدي ايضاً نستقبله بأن نستفيد من قراءة القرآن في المجالات العقائدية والعلمية، ومن الجانب المجتمعي بما ان هذا الشهر الفضيل الحسنات فيه مضاعفة وتُفتح ابواب الرحمة اذن علينا ان نتواصل مع أعزائنا وارحامنا واخوتنا وانهاء جميع الخلافات الشخصية.

خارطة رمضان

وايضا يجب على الانسان المؤمن في هذا الشهر الفضيل ان يضع له خارطة عمل يلتفت من خلالها الى الجانب الاجتماعي والفكري والعقدي وايضا الى الجانب الاخلاقي، فكثير من العبر والآيات

**الشيخ علي القرعاوي:
التوجه الى الله واستلهم
الكثير من العبر والآيات
الكريمة التي تنص على
عظمة الشهر الفضيل
وكيفية التعاطي الايجابي
مع الفروض والمستحبات**

القرآنية الكريمة فيها واقعاً يستفيد منها الانسان بكون ان هذا الشهر هو ربيع للقرآن.

رمضان وكورونا

مرّ شهر رمضان في العام الماضي ويمر في هذا العام بظرف استثنائي الا وهو تفشي وانتشار جائحة كورونا الذي يعد ابتلاء اصاب العالم اجمع ومن خلاله فقدنا الكثير من الشعائر الرمضانية، ومنها عدم اقامة المحافل القرآنية كما هو معهود سابقا واقتصر الكثير منها في المنازل الخاصة بحضور عدد قليل من القراء، وكذلك في الاقلال من احياء المجالس الحسينية وخاصة في ذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام)، وايضا احياء ليالي القدر المباركة والالتزام بتوجيهات المرجعية الرشيدة وخلية الازمة من خلال اجراءات الوقاية الصحية من تعقيم وتعفير وارتداء الكمامات والكفوف وغيرها.

عقد النية والعزم

وتحدث الاعلامي (اسلام الفتلاوي) مقدم البرامج الرياضية في قناة الايام الفضائية قائلاً: لابد من الاستعداد



الشيخ علي القرعاوي



لينهل من هذا الشهر، ويجب ايضا عدم الاقتصار على تلك العبادات في شهر رمضان المبارك فقط فبعض الناس يهجرون المساجد وينهون علاقتهم بالخالق بمجرد انتهاء شهر رمضان ولكن من الضروري ان تكون على علم بان رب شهر رمضان هو رب كل الشهور.

استقبال الشهر

وبدورها تحدث مجموعة من العوائل الكربلائية عن مدى استعداداتها لاستقبال هذا الشهر الفضيل والعادات والتقاليد التي تتبعها داخل المنزل قائلا: ان شهر رمضان يعد ضيفا عزيزا وكريما ولا يأتي الا مرة واحدة في العام الواحد لذا يجب علينا استقباله بالطريقة التي يجب ان يُستقبل بها لفضله على البشرية جمعاء، فهذا الضيف يتطلب استقباله بسلوك حسن واخلاق حميدة، وعند قدومه تقدم معه الرحمة وبركة في المشاعر الايمانية وأن الإنسان يؤدي الصلوات المفروضة عليه رغم الجوع والعطش فهو مستمتع بذلك ويرجو من الله القبول.

الامل لا استقبال شهر رمضان الفضيل قبل فترة كافية من حلوله وذلك من خلال اتباع عدة امور مهمة ومنها تطويع النفس على العبادات وعقد النية والعزم على ان يكون شهر رمضان هذا العام مختلفا عن سابقه بان يتوب العبد عن تلك الذنوب التي تحول بينه وبين رضا الله (سبحانه وتعالى).

صيام الجوارح

اليقين ان كل لحظة من لحظات شهر رمضان لن تتكرر مرة اخرى لذا من الضروري اغتنامها جيدا وعدم التفريط بها، ولا بد ان يكون الصيام وسائر العبادات التي يقوم بها المسلم في شهر رمضان لا تقتصر على الجوع والعطش فحسب فمن الضروري ان تصوم جوارح الفرد عن ارتكاب الفواحش واتباع الشهوات والامام بكل ما يخص فضائل الشهر الكريم.

الدروس الدينية

ومن جملة الاعمال الرمضانية التي يجب على الفرد التمسك بها هي سماع الدروس الدينية التي تتحدث عن فضل هذا الشهر لان مثل تلك الدروس من شأنها ان تجعل المسلم يتحمس اكثر

الإعلامي (اسلام الفتلاوي)
استثمار لحظات الشهر وعدم
التفريط بها لأنها لن تتكرر
مستقبلا ما يتطلب عدم
التفريط بأية لحظة منه



الإعلامي (اسلام الفتلاوي)

من خلال جلسات دينية يتخللها قراءة مجلس حسيني أو محفل قرآني، ولكن خلال السنوات القليلة السابقة قلت هذه العادة بسبب ادمان الكثير من على وسائل الاتصال التي غزت البلد وربما يكون تأثيرها سلبيا على البعض.

خلاصة لا بد منها

ومن خلال ما تقدم يجب عقد النية والعزم بالتوجه الى الله (جل في علاه) وتصفية القلب والابتعاد عن الخصومة مع الآخرين ودعم الفقراء والايام الذين لا يملكون قوت يومهم، وعدم التفريط بكل لحظة او ثانية من ايام الشهر الفضيل المباركة، وان رمضان شهر مبارك يأتي ضيفا عزيزا على البشرية مرة واحدة كل عام، ما يجدر بنا عدم الاقتصار على الجوع والعطش في ايامه المباركة، بل هو صيام للجوارح والتوجه الى الله بالقلب خالص، سليم.

عادات خاطئة

بعض العوائل تظن ان شهر رمضان خاص بإعداد وجبات الطعام المناسبة والتي ترهق النساء في الكثير من الاحيان وتلهيهم عن العبادة وتلاوة القران مثلا، فالكثير يعد العدة من خلال توفير دخل مالي خاص لشراء المواد الغذائية والحلوى والفواكه والتبذير فيها، والملاحظ ان الصائم لا يحتاج الى كل ذلك فهو يكتفي بشرب كوب من الماء ومثله من اللبن او العصير وبعض الوجبات الخفيفة جدا والتي لم يعتد عليها خلال الاشهر الأخرى.

ارشاد الابناء

يجب على الآباء توعية أبنائهم، والقيام بالأعمال المنزلية الأخرى وأهمها عدم إغفال صلة الرحم، ففي الزمن السابق كان هناك تألف وتقارب واجتماعات شبه يومية بين الأقارب والجيران

تعلم عن ماذا تصوم؟

يخبرنا الإمام الصادق (عليه السلام) شرائط للصيام في الصمت فيقول: «إِنَّ الصَّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحَدَهُمَا، إِنَّمَا لِلصَّوْمِ شَرَطٌ يَحْتَاجُ أَنْ يُحْفَظَ حَتَّى يَتِمَّ الصَّوْمُ، وَهُوَ الصَّمْتُ الدَّاخِلُ، أَمَّا تَسْمَعُ قَوْلَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ انْشِيَا، يَعْنِي صَمْتًا، فَإِذَا صَمْتُمْ: فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْكُذْبِ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا تَنَازَعُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَغْتَابُوا وَلَا تَمَارُوا، وَلَا تَخَالَفُوا (كُذْبًا بَلْ وَلَا صِدْقًا)، وَلَا تَسَابَّوْا، وَلَا تَشَاتَمُوا، وَلَا تَظَلَمُوا، وَلَا تَسَافَهُوا وَلَا تَضَاجِرُوا وَلَا تَغْفَلُوا عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ وَالزُّمُومِ الصَّمْتِ وَالسَّكُوتِ وَالصَّبْرِ وَالصَّدَقِ وَمُجَانِبَةِ أَهْلِ الشَّرِّ وَاجْتِنَابِ قَوْلِ الزُّورِ وَالْكَذْبِ وَالْفِرَاءِ وَالْخُصُومَةِ، وَظَنِّ السُّوءِ وَالغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَكُونُوا مُشْرِفِينَ عَلَى الْآخِرَةِ مُنْتَظِرِينَ لِأَيَّامِكُمْ (أَيَّ مُنْتَظِرِينَ ظُهُورِ الْقَائِمِ) (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفِ) مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) مُنْتَظِرِينَ لِمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ مُتَزَوِّدِينَ لِلِقَاءِ اللَّهِ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالْخُشُوعُ وَالْخُضُوعُ وَذَلُّ الْعَبِيدِ الْخُيْفِ مِنْ مَوْلَاهَا خَائِفِينَ رَاجِينَ وَلْتَكُنْ أَنْتَ أَيُّهَا الصَّائِمُ قَدْ طَهَّرَ قَلْبَكَ مِنَ الْعِيُوبِ وَتَقَدَّسَتْ سَرِيرَتُكَ مِنَ الْخُبْثِ وَنَظَّفَ جِسْمَكَ مِنَ الْقَاذُورَاتِ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ تَمَّنَّ عَدَاهُ وَأَخْلَصْتَ الْوِلَايَةَ وَصَمْتٌ مِمَّا قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَخَشِيَتْهُ اللَّهُ حَقَّ خَشِيَّتِهِ فِي سِرِّكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَوَهَبَتْ نَفْسَكَ لِلَّهِ فِي أَيَّامِ صَوْمِكَ وَفَرَّغْتَ قَلْبَكَ لَهُ وَنَصَبْتَ نَفْسَكَ لَهُ فِيهَا أَمْرَكَ وَدَعَاكَ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَأَنْتَ صَائِمٌ لِلَّهِ بِحَقِيقَةِ صَوْمِهِ صَانِعٌ لَهُ مَا أَمَرَكَ، وَكَلِمًا نَقَصْتَ مِنْهَا شَيْئًا فِيمَا بَيَّنَّتْ لَكَ فَقَدْ نَقَصْتَ مِنْ صَوْمِكَ بِمِقْدَارِ ذَلِكَ»...

إلى أن قال (عليه السلام):

«إِنَّ الصَّوْمَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (فَقَطُّ) إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حِجَابًا مِمَّا سِوَاهَا مِنَ الْفَوَاحِشِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ يَفْطُرُ الصَّوْمَ، مَا أَقَلَّ الصَّوْمَ وَأَكْثَرَ الْجَوَاعِ».

وسائل الشيعة ج ٧ ص ١١٩



ما المناسب في الشهر الفضيل؟

وهذا الأمر لا يتسنى إلا بمعونة إلهية، وهذه المعونة تتجلى في أعظم صورها في هذا الشهر الكريم، حيث الشياطين مغلولة، وأبواب الجنة مفتحة. ففي خطبة للنبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) قال في استقبال شهر رمضان الكريم: «أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ، أَنْ يُؤَفِّقَكُمْ لَصِيَامِهِ، وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ..».

شهر رمضان بين أحد عشرة شهر كيوسف (عليه السلام) بين أحد عشر كوكبًا فلا تقتلوه، ولا تُلْقُوهُ فِي الْجَبِّ، وَلَا تَبِعُوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ.. فمن المناسب جدا أن نجعل من شهر رمضان المبارك ان تجعل منه بداية لسنة روحية جديدة.. فإن مجموع الغفلات، والشهوات، طوال أيامك الماضية؛ جعلت الخطايا والذنوب تتراكم، إلى درجة جعلت الإنسان في بعض الحالات غارقا تحت ركام كبير من الحجب الظلمانية، والتي تحتاج إلى ثورة باطنية عارمة لقلب الوضع رأسا على عقب..

التخصيص بالدعاء يوم الجمعة

الشيخ حبيب الكاظمي

(وقدم حوائجه على حوائجك، عند صلوات الحاجات، والصدقة عنه قبل الصدقة عنك، وعمن يعز عليك، والدعاء له قبل الدعاء لك، وقدمه في كل خير تكون فاعله، فإنه يكون مقتضيا، لإقباله عليك، وإحسانه إليك).

والأهم من ذلك أن نكون من الدعاة إلى طاعته، والقادة إلى سبيله، بدلا من التشاغل بعلامات الظهور الظنية أو الوهمية أو ما شابه ذلك، من البحث في المجالات التي ليست لها ثمرة عملية يُعتد بها.

إن يوم الجمعة هو يومه المتوقع فيه ظهوره كما يستفاد من بعض النصوص، فلهذا ينبغي على المؤمن أن يكثر في هذا اليوم المبارك الدعاء له بالفرج، ويقوم ببعض الأعمال الصالحة نيابة عنه أو إهداء له، ويدفع صدقة عنه وعمن يجبه من المقربين منه، قائلا حين دفع الصدقة كما ذكره بعضهم: (اللهم إن هذه لك ومنك، وهي صدقة عن مولانا محمد (عجل الله فرجه)، وصل عليه بين أسفاره وحركاته وسكناته، في ساعات ليله ونهاره، وصدقة عمن يعنيه أمره).

وقد لخص السيد ابن طاووس هذه الآداب في قوله:



عادات وطقوس رمضانية للمسلمين الشيعة في العراق والبحرين

✦ اعداد عيسى الخفاجي

اهلا بشهر الخير والبركات، اهلا بشهر العتق من النار.. اصوات تصدح في مكبرات صوت المآذن لتعانق السماء وتعلن بداية الشهر الفضيل ودخول موسم الطاعات والغنائم .. وصيام الشهر الفضيل الركن الرابع من أركان الإسلام واجب على كل مسلم باستثناء المريض أو الذي على سفر، وغيره ذلك يكون إثما يحاسب المسلم عليه، حيث قال المولى (عز وجل) في حديث قدسي: {كل عمل بني آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به}.

عن العثمانيين أيام ولايتهم على العراق، وبعضها طبائع تجذرت في نفوس العراقيين خلال عقود طويلة. فمن تلك العادات التي تربينا عليها نحن وقد حُفرت بذاكرتنا أطفالاً، ونمت معنا كباراً مدفع رمضان أو (الطوب) بالتركية، والأصل في حكايته أنه يعود إلى العصر العثماني؛ حيث كان يُستخدم هذا المدفع لتنبيه أهل بغداد بموعد الإفطار، وذلك بإطلاق إطلاق صوتية في الهواء، وكان السبب في استخدام المدفع هو ندرة الإذاعات ووسائل الإعلام آنذاك، وبقي هذا المدفع إلى يومنا هذا تقليداً تحرص وسائل الإعلام العراقية الرسمية وغيرها على بالتمسك به، إلا أن مدفع اليوم هو رسم

ورغم توحد المسلمين حول العالم بهذه الفريضة إلا أنهم اختلفوا في عادات افطارها ومراسيمها وقد اخترنا جزءاً من العادات الرمضانية لبعض الدول سنستعرضها تباعاً خلال اعداد المجلة:

عادات رمضانية في العراق

لرمضان نكهته لدى المسلمين في كل الديار العربية والإسلامية، ولهذا الشهر الفضيل في العراق طعمٌ مميز آخر، لا تجده في غيره من الشهور الأخرى، وأهل العراق لهم عاداتهم في استقباله قبل مجيئه أولاً، وصيام أيامه حين يُطل بركته عليهم، وعادات في توديعه حين يشد الرحال في الأيام الأخيرة، وهذه العادات بعضها مُتوارث

ثلاثي الأبعاد مُصمَّم بـ(الكومبيوتر)، و ينتظره الأطفال خاصةً بشغفٍ منقطع النظير قبل أذان المغرب مباشرةً.

التزاور والضيافة قيمٌ إنسانية تنشط في الشهر الفضيل

ومن عادات أهل العراق في رمضان كثرة التزاور فيما بينهم في رمضان، وإقامة الولائم العائلية، وكذلك يتميَّز العراقيون بإخراج الطعام قبل الإفطار إلى الجيران، فيحصل تبادل رائع بأطباق الطعام المختلفة، حتى يجد صاحب الدار الواحد أن ليس في سفرة طعامه مما صنَّعه هو إلا القليل، أما الباقي فهي أطباق منوعة جاءت من هنا وهناك.

أما المساجد، فتعيش أجواءً مميَّزة في رمضان بطبيعة الحال؛ فتمتلئ بالمصلين وتشتغل المساجد قبل رمضان بصيانة دورية مكثفة للإنارة وأجهزة التبريد، وخصوصاً إن جاء رمضان صيفاً كذلك تنشط المسابقات الفكرية التي توزع خلالها جوائز ومصاحف وكتب للفائزين في جوٍّ إيماني وتنافسي ممتع. وتقام مواعيد إفطار الصائمين في المساجد بعضها من نفقات المسجد، وبعضها مما يحمله المحسنون، وأشهى مواعيد الإفطار عند العراقيين هو التمر العراقي، والمعروف بـ(تمر البصرة) أو (الخستاوي) واللبن، كما تشتهر مواعيد العراقيين في رمضان بشراب (النومي بصرة)، وهو شرابٌ مميَّز يحتسيه العراقيون عند السحور والإفطار، ويقولون عنه إنه دواء للصداع.

مهما قلنا عن شهر رمضان وأيامه في العراق يبقى رمضان شهر الله المبارك، شهر المسلمين جميعهم، شهر العبادة والرحمة، شهر التوبة إلى الله والرجوع إلى شرعته الغراء.

نكهة البحرين الرمضانية

لشهر رمضان الكريم قديماً في مملكة البحرين نكهة خاصة فألى جانب عبققاته الروحانية له ذكريات جميلة يستمتع بها أهالي البحرين، حيث كان لقدوم هذا الشهر في الماضي عادات تجرى في أغلب مناطق البحرين فما أن يهل شهر شعبان حتى ترى الكثير من العائلات في البحرين، وقد بدأت بالاستعداد لاستقبال هذا الضيف الكريم.

ولبسطة الناس في ذلك الوقت كانوا يتعاونون في دق الحب (طحن الدقيق) أمام البيوت، وقد كست وجوهم الفرحة والبهجة في انتظار هذا الشهر أما المجالس فيعاد تهيئتها وقد صفت في جوانبها المصاحف حيث يستدعى عادة في بداية هذا الشهر الكريم عدد من الكتاتيب - (الدراريس)، هكذا يطلق عليها في البحرين، وذلك لتلاوة القرآن الكريم طوال شهر رمضان.

وهناك العديد من مجالس بعض العائلات التي اعتادت أن

تفتح مجالسها للجيران والزوار فما أن يطلق مدفع الإفطار حتى ترى العشرات من أبناء الحي وقد جلسوا ملتفين حول تلك المائدة العامرة بالأكلات الشعبية الرمضانية و بعد الصلاة يبدأ الكتاتيب في قراءة القرآن حتى وقت قريب من السحور وإذا صادف مجيء شهر رمضان في فصل الصيف فالعشرات من العائلات يذهبون إلى المصايف.

ومن اشهى الأطباق التي لا غنى عنها في المجتمع البحريني والتي تتواجد بشكل يومي على السفرة الرمضانية هي التمر والثريد والهريس واللقيات..، وأيضا من العادات المتبعة حتى يومنا هذا هي تبادل اطباق الاكلات الرمضانية بين الجيران والأهل والأصدقاء وهذا ما يشاركهم فيه العراقيون، حيث ترى الحي يعج بالأطفال الذين يسعون في توصيل تلك الأطباق قبيل إطلاق مدفع الإفطار.

كذلك من الولائم التي تقام في منتصف ليالي رمضان وتسمى (الغبقة) وعادة ما تتكون من الرز المحمر بالسكر او الدبس ويسمى محلياً (بالمحمر) والسمك وتأتي ليلة النصف من شهر رمضان ليخرج الأطفال مرتدين الأزياء الشعبية وهم يحملون الأكياس المصنوعة من القماش الملون (لجمع المكسرات والحلويات والتي تسمى محليا القرقاعون) وجماعات أخرى من الشباب حاملين الدفوف والطبول ومجسم على شكل فرس مغطى بالأقمشة الملونة يسمى «الفريسة» وهم يطوفون ما بين البيوت مرددين الأهازيج الشعبية الرمضانية.

ويتسم هذا الشهر الفضيل في البلدين الشقيقين كذلك بالتواصل بين الاهل والاصحاب والاصدقاء عن طريق الزيارات سواء للرجال أو النساء بشكل مكثف وهذا بالرغم من أن البعض من الشريحة الشبابية وبعض من الكبار يتغاضون عن الزيارات ويذهبون للمجمعات التجارية والمقاهي التي تعج بالحركة في شهر رمضان كما تتكاثر الخيم الرمضانية بشكل ملحوظ وتأخذ مقراً للسهرة والتجمع لعامة الناس وهو تقليد عصري متبع في أيامنا هذه.

اما المسحر وهو شخص يحمل معه طبله بصحبة عادة مجموعة من الشباب يتكفل في الليالي الرمضانية بالتطيل بين الازقة بغرض مناداة الاهالي للاستيقاظ وتناول طعام السحور، اما في الوقت الحالي فيتسم شهر رمضان الكريم بروح الفرح والالفة والتواصل بين الناس حتى قبل حلول هذا الشهر فقد اصبحت التهاني تتبادل عبر الهواتف النقالة التي اخذت حيزاً من الروح الاجتماعية الاصيلية.



مقامات مشرفة لم تسلط عليها الاضواء (الجزء الاول) مقامات للائمة الاطهار في كربلاء

إعداد: حسنين الزكروطي - تصوير: حسنين الشرشاحي

تشهد مدينة كربلاء ولوج الكثير من الزائرين لزيارة الائمة الاطهار (عليهم السلام) طيلة ايام السنة، ولعلّ غالبية القادمين لأداء الزيارات قد تغيبُ عنهم بعض المقامات الشريف، بسبب عدم تسليط الاضواء على تلك المقامات، او لصغره وموقعه في اروقة مركز مدينة كربلاء القديمة.



وضربوه بالسهم والنبال والسيوف الى ان سقط في هذا المكان والذي يسمى عند اهالي كربلاء في الوقت الحاضر بزقاق (الجِيّه)، وهذا المقام يعد مكان سقوط علي الاكبر (عليه السلام) من الفرس وليس مرقد الشريف، حيث ان الروايات تؤكد بأنه مدفون مع بيه الحسين (عليه السلام)». ويشير زميزم الى ان «بنيان المقام وتشيدته ليكون رمزاً للشهيد علي الاكبر (عليه السلام) جاء بعد ان تهيأت الامور للدول الموالية لأهل البيت (عليهم السلام) في حكم العراق ك (البويهيين والجلالريين و المزيديه)، حيث جرى الاهتمام ووضع رمز بسيط يرمز الى هذا المقام وهكذا استمرت الايدي الخيرة في ادامة هذا المقام والى يومنا هذا.

مقام علي الاكبر (عليه السلام) سنتناول في هذا الجزء البعض من تلك المقامات المشرفة وحقيقة وجودها، عبر لقاء حصري مع الاستاذ (رشيد زميزم) مؤرخ اسلامي ومعاون رئيس قسم المتحف في العتبة الحسينية المقدسة حيث قال: «تعرف مدينة كربلاء بوجود الكثير من المقامات الشريفة علاوة على وجود العتبتين المقدستين، ومن هذه المقامات والاماكن المقدسة مقام الشهيد علي الاكبر بن الامام الحسين (عليهما السلام) حيث تذكر المصادر التاريخية بأن الاكبر (عليه السلام) عندما نزل الى ساحة المعركة استبسل وقتل العشرات من جنود بني امية، وحينما شدوا عليه واصابوه اصابات بالغة، وتوجه فرسه الى تخيم الاعداء فاحتوشوه

مصادره من المقام علي الاصغر، ويُقال ان امرأة صاحبة رأّت في المنام ان هذا المكان شاهدت امرأة تبكي او من هذا القبيل، وهذا ما قرأنا واطلعنا عليه بهذا الخصوص وهو ما تناقلته الالسن».

موقف الامام الحسين مع عمر بن سعد وتابع زميزم: «تذكر الروايات ان مقام وقفة الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد الموجودة في منطقة (باب السلالة) احد المناطق المشهورة في مركز المدينة القديمة لكربلاء أنه عندما جاء الامام الحسين (عليه السلام) واستقر في كربلاء جرت مباحثات بين الامام الحسين (عليه السلام)

مقام علي الاصغر (عليه السلام) فيما يحدثنا زميزم عن مقام عبد الله الرضيع قائلاً: «بالنسبة لمقام علي الاصغر بن الحسين (عليهم السلام) تذكر الروايات بأن في هذا المكان كانت خيمة السيدة (الرباب بنت امرئ القيس) والدة عبد الله الرضيع (عليه السلام) الذي استشهد بين يدي ابيه (عليه السلام) في واقعة الطف الاليمة علي يد المأجور حرملة بن كاهل، وان هذا المكان المشرف الموجود في الوقت الحاضر كان مكان رضاعته، وبعد ان انتهت المعركة وانسحبت الجيوش جرى احتمال رمزي لهذا المكان، وحقيقة ان مقام علي الاكبر (عليه السلام) اوسع

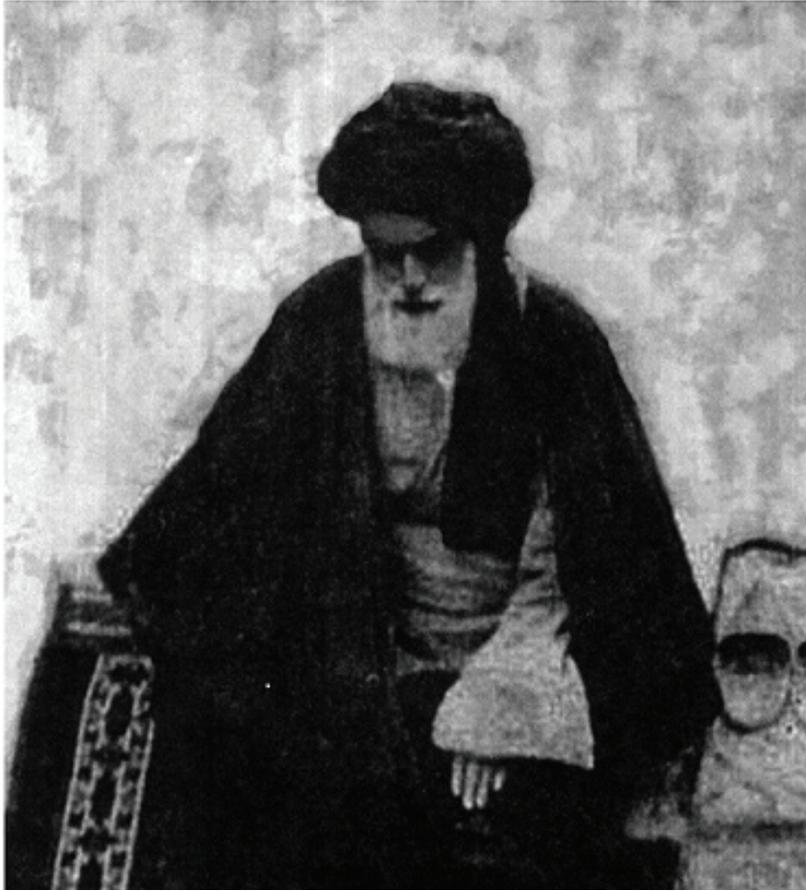
في حوار مع المؤرخ الاستاذ سعيد زميزم (مجلة الاحرار) تسلط الاضواء على مقامات مشرفة في مدينة كربلاء المقدسة التي يقصدها بعض الزائرين ويجهلها اخرون



وبين عمر بن سعد (عليه لعائن الله) فأمر الامام (عليه السلام) بنصب خيمة له خارج المعسكر وجرت فيها المفاوضات الى يوم التاسع من محرم، فالحسين (عليه السلام) لم يكن راضياً بوقوع الحرب، وسعى سعياً حثيثاً لمنع هذه الواقعة والمعركة، ولهذا بعث (عليه السلام) إلى عمر بن سعد، فاجتمعا، وألقى (عليه السلام) ما أمكن من الحجج والنصائح الا ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود وحدثت واقعة الطف واستشهد (عليه السلام) واصحابه الميامين، وتذكر الروايات ان بعد مرور مئات السنين تم نصب هذا المكان الصغير، ويرمز الى مكان جلوس الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد.

مقام الامام موسى الكاظم (عليه السلام) ويسرد زميزم عن مقام الإمام الكاظم (عليه السلام) قصة زيارته (عليه السلام) الى جده الإمام الحسين (عليه السلام) قائلاً:
 «يقع مقام الامام موسى الكاظم (عليه السلام) في زقاق يسمى (عكد السادة) في منطقة باب السلامة، وتذكر الروايات بأن الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق (عليه السلام) حينما جاء الى كربلاء بعد ان استدعاه هارون الرشيد لمراقبة حركته ظلَّ كربلاء لفترة معينة يقال عنها ستة اشهر فقام بتأسيس مدرسة، بعد مدرسة ابيه الامام الصادق (عليه السلام) باعتبار الامامة آلت له، وهذه بقايا او مكان اقام المدرسة».





صاحب فتوى نجحت بطرد الاحتلال البريطاني من إيران

حارب الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف). كانت فتوى المجدد الشيرازي الكبير بمثابة ثورة ضد الإستعمار البريطاني، فقد أيقظت العالم الإسلامي وأعطته الوعي السياسي في تاريخه الحديث، حيث تنبّه المسلمون بفضلها الى الأخطار التي يسببها النفوذ الأجنبي في بلادهم.

وعندما شاع خبر الفتوى بين الناس، ترك جميع افراد الشعب الإيراني التدخين وكُسرت الآلات المستعملة له، وهكذا ترك الملايين من مواطني ايران آنذاك التدخين عملاً بفتوى الميرزا الشيرازي فاضطر الشاه الى فسخ الامتياز مع الشركة الانجليزية ودفع ما خسرت به بسبب ذلك، وقد تكون فتوى الشيرازي قد تسبب في خسارة الحكومة الايرانية في حينه لكنها صانت بلاد الاسلام من تغلغل النفوذ الأجنبي ومن الاحتكارات الاستعمارية.

أحيت الأوساط الدينية والحوزوية، في اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم، ذكرى وفاة المجدد سماحة آية الله العظمى السيد الميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سره) الشريف صاحب ثورة «التنباك» ضد الاستعمار البريطاني في إيران.

قبل صدور الفتوى، ووفقاً للمعلومات التاريخية، وافقت الحكومة القاجارية سنة (١٣١٢ هـ) على منح إمتياز زراعة وتجارة التبغ في إيران للشركة البريطانية، فكانت بوابة لدخول الإستعمار في بلاد الإسلام وفرض الهيمنة السياسية والإقتصادية والثقافية على المسلمين في ايران، وبالتالي في غيرها من بلدان المنطقة.

ولم يمض على توقيع هذه المعاهدة الإستعمارية الخطيرة وقت طويل حتى تصدّى لها الميرزا الشيرازي بإصدار فتوى حرّمت إستعمال التنباك وكان نصّها: (إستعمال التنباك والتتن حرام بأي نحو كان، ومن إستعمله كان كم



العتبة الحسينية ترعى فعاليات قرآنية في بور كينافاسو

نظّم مركز التبليغ القرآني الدولي التابع للعتبة الحسينية المقدسة وعبر فرعيه في دولة «بور كينافاسو» عدة نشاطات وبرامج قرآنية متنوعة بمشاركة أكثر من (٢٠٠) طالب وطالبة.

وقال منتظر المنصوري مسؤول مركز التبليغ القرآني الدولي: «يتواصل النشاط القرآني للمركز في دول الغرب الأفريقي وتحديداً في دولة (بور كينافاسو) عبر إقامة العديد من الأنشطة والبرامج القرآنية المتنوعة في الفرعين التابعين للعتبة الحسينية المقدسة، الأول في العاصمة واغادوغو والآخر في مدينة بوبوديولاسو (التي تبعد عن العاصمة ما يقرب من ٣٨٠ كم)، حيث شهدت مشاركة فئات متعددة بلغت أكثر من (٢٠٠) مشارك من كلا الجنسين». وأضاف المنصوري «تنوعت الأنشطة القرآنية في العاصمة بين عدة دورات في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة اختص بعضها بالرجال وأخرى للنساء فضلاً عن مشاركة العشرات من الطلبة والطالبات للأعمار بين (٦-١٧) سنة».

وتابع حديثه، «كما شهد الفرع الثاني للدار في (بور كينافاسو) تنظيم دورات في حفظ القرآن الكريم مع أحكام التلاوة خاصة بطلبة الصفين الخامس والسادس الإعدادي بالإضافة إلى طلبة المرحلة الابتدائية، فيما لم يقتصر النشاط القرآني في جانب الدورات التعليمية بل أقيمت جلسة قرآنية تمحورت حول بيان مكانة أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن الكريم بحضور عدد من أهالي المدينة».

SPEAKERS



Moderator: Payam Mohseni
(Harvard University)



Huseyin Ahya
(Bektashi Community of America)



Ali Abbas Razawi
(Scottish Ahlul Bayt Society)



Scott Lucas
(University of Arizona)



Eilton Passal
(Bektashi Community of America)



Zahra Jamal
(Rice University)



HARVARD UNIVERSITY
Weatherhead Center

إقامة مؤتمر بعنوان "ماهية الحضور الشيعي في العالم"

أعلنت جامعة هارفارد الأمريكية، عن إقامة مؤتمر دولي حول الحوار بين الشيعة والتنوع الطائفي، للفترة من (٥ - ٨ نيسان ٢٠٢١)، ويحاضر فيه شخصيات علمائية وأكاديمية من مختلف دول العالم.

المؤتمر سيقام تحت عنوان (ماهية الحضور الشيعي في العالم)، وسيلقي فيه أكثر من (٢٠) شخصية علمائية وأكاديمية (شيعية وغير شيعية) من مختلف أنحاء العالم، محاضرات تخصصية في هذا المجال.

ويتضمن برنامج المؤتمر إقامة أربع جلسات تخصصية ومحاضرات شاملة للشخصيات المشاركة، فضلاً عن مشاركة ناشطين من منظمات المجتمع المدني.

وقالت الجامعة: إن «المؤتمر يقام ضمن مشروع طرحته بعنوان (التشيع والمسائل والأمور العالمية)، وتعمل عليه منذ سنين طويلة»، مؤكدة أنها «تعمل من خلال هذه المبادرات الثقافية على إنتاج معرفة متقدمة عن النهضة الإسلامية الشيعية من منظور متعدد».



حان قطافها

حنان الزيرجاوي

البنّت مع كُفّتها!. تسمي حبيسةً غرفتها، مادةً وحدتها بين جدران يأسٍ ونُدبٍ حَظِّ عاشر، وتعليق الأمر - بكلِّ صَفَاقَة - على شَمَاعَة الحَظِّ والنَّصيب، وإرادة قوَى غيبيةٍ {مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} (١). بعيداً عن سُنَّةِ اللهِ سبحانه في خَلْقِهِ، وتعطيها بكلِّ جُحودٍ، وسُنَّةِ نبيه صلى اللهُ عليه وآله وسلم الواردة في كلامه الشريف: - (إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرُوجُوهُ، إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ) (٢). وفي أحيانٍ أخرى نجدُ الفَتاةَ هي سببُ العزوفِ عن الزواج ورفضها من يتقدمُ لطلبِ يدها، ظناً منها أن فارسَ أحلامها آتٍ ولو بعدَ حينٍ! دونَ وعيٍ كافٍ لرسالةِ الزواج وأهميتها، واقعةً تحتَ أثرِ سلبيِّ لإعلامٍ فاسدٍ ومسلّساتٍ تبثُّ سموها الاجتماعيّة في أذهانِ فتياتنا مع غيابِ دورِ الأسرةِ وعدمِ إدراكهم خطورةِ مصيرِ بناتهم .

انبتقتُ بينَ أحضانِ وريقاتِ غُصّةِ وغصنِ ممشوقٍ كبرعمٍ طريٍّ، ثمّ بقيتُ هناكَ حتىَ أقبلَ شهرُ التجدّدِ ليعطيها حقّها في الظهورِ للدُّنيا. انتظرتُ إشراقَةَ شمسٍ دافئةٍ كي تطرقَ بابها بحنانٍ، استنشقتُ هواءً منعشاً يُندِرُ بأيامِ حلوةٍ قادمةٍ. رأسها الورديُّ أطلَّ بحذرٍ، رأَتْ ما رأَتْ. خرَجَتْ مُعلنةً كَشَرَ حاجزِ الزمنِ فانبهرت بلونِ زاه! صارَ مقصدَ عشاقِ الجمالِ، ومُرَيْدي المصدِرِ الأصيلِ. بنتٌ في عُمرِ الزهورِ. سَلَبَتْ لَبَّ الغادي والرائحِ. حينما تُصبحُ مُؤهلةً للزواجِ. يتقدمُ كُفؤها ديناً وخلقاً، في مسيرةٍ جَبِلَتْ مِنْ أَجْلِهَا كَثْمَةٌ أِينعتُ، حانَ وقتُ جَنيها، واستقرارِ نفسها بملءِ فراغٍ عاطفيٍّ، مِنْ خِلالِ غُصٍّ بَصْرٍ، وَحَفْظِ عَقَّةٍ، لِتَسْكُنَ مَعَ شَرِيكِ حَيَاتِهَا. وتزيدُ أُمَّةً مُحَمَّدَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أُسْرَةً مُؤمِنَةً. يَبْدُ أَنْ الرِّياحُ تجرِي بما لا تَشْتَهِي السَّفَنُ! فَتَمَّ أَبَاءُ نَلْحِظُهُمْ يَقْفُونَ مانعاً حائلاً بوجهِ بناءِ أُسْرَةٍ قوامها البنّتُ والابنُ، وَمَنَعُها مِنْ مَمارسةِ دورها في الحياةِ لِأسبابٍ ما أنزلَ اللهُ بها سلطاناً! بَلْ تُخالَفُ وَتعارضُ أحكامَ الشَّارِعِ السَّمحَاءِ. وبمرورِ السنينِ والأيامِ. يتقدمُ العُمُرُ وَتَضَمَّحِلُ الزيجاتُ وَتَوافِقُ مناسبةً

١- سورة الصافات- الآية (١٥٤).

٢- الكافي - الشيخ الكليني - ج ٥ - الصفحة ٣٤٧

قصة أسرية

زوجتي. لكن الدموع نزلت من عيني ليست دموع الفرح ولا دموع تأثري بالآيات الجليلة إنما هي دموع الندم. قالت لي زوجتي: إن قراءتك هذه تركت انطباعاً طيباً لدى الأولاد كلهم كباراً وصغاراً.. يا الله! نزلت عليّ الملاحظة كالصاعقة، فكم قصّرت في حقهم، فالرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..). لكن عذراً فأنا من سيزرع فيهم عشق ساعات الانتظار. اللهم أكرمنا بكرم القرآن وأشرفنا بشرف القرآن واجعلنا من أهله.

قال لي صديقي: أمس ضحكت زوجتي مني فقد كنت أقرأ في الصباح سورة آل عمران، وخرجتُ لعملي، وإذا بي قبل النوم أقرأ سورة هود.. فقالت: ما بك؟ أصبحت تتنقل بين السور على غير عادتك في ختم القرآن!. سحبت كرسيًا وجلست بجوارها، ومعني مصحفني، فكانت تتوقع مني أن أرفع صوتي. كانت تسمع قراءة القرآن، وعند آيات الرحمة كنت أرفع صوتي فهمت

الأمومة تربيةً وقيادةً ومستقبل

نور العبيدي

الأمومة معنى رائع، شعور مرهف رقيق، رمز للتفاني، ومضرب الأمثال للتضحية. هي عاطفة الحب للحب إلا أنها وعن غير قصد قد تتحول إلى عاطفة متطرفة ما فرطت الام في الحرص الشديد أو القلق الزائد على ابنائها. هذا الإفراط وتلك المبالغة أن هي إلا لون من ألوان القيود والسيطرة التي قد تنقلب في كثير من الأحيان إلى نوع من الاستياء لا تنضح مساوئ عقباه أو يشعر الابناء بمعاناته إلا بمرور الوقت وعند بلوغهم مرحلة معينة من العمر والادراك. ناسين أو غافلين عن أننا بذلك لا نترك لهم فرصة يارسون فيها شيئاً من الحرية التي تؤهلهم للاعتماد على النفس وتجعلهم قادرين على مواجهة انفسهم بالواقع من حولهم. بتربيتنا هذه ننشئ اجيالاً اتكالية جبرت على الرضوخ والاستسلام والانصياع.. فهم ابدأ في انتظار ما يملئ عليهم من اوامر او توجيهات ليقوموا هم بالتنفيذ.. التنفيذ فحسب وكأنهم اداة تفكيرنا وترجمة سلوكياتنا وتوجهاتنا فيقدمون ملامح شخصياتهم المحددة المميزة.

أيتها المربية الفاضلة ايتها الام سيدتي.. احرصي على ان تنمي في ابنك او ابنتك ملكة التفكير وحسن التصرف في الفعل والقول والقرار فهم بحاجة الى شيء من التوجيه لا الحب المتسلط والمسيطر باسم الامومة.

نصيحة لربات البيوت

تعاني معظم العائلات حيث تكون سيدة البيت مسرفة وتحب التبديل كثيرا في كل شيء في المنزل - الملابس - السيارة - التي يستعملها الزوج لا تعتقها تلح عليه في إبدالها لأن الموديل أصبح قديماً وظهرت موديلات أحدث أو الاثاث أصبح قديماً والجيران اشترى أثاثاً جديداً وحديثاً ويجب ان نشترى غيره، أو الملابس أصبحت لا تليق لأن كل صديقاتها غيروا القديم بالجديد.

أريد أن أدعو تلك السيدة كي تقف وقفة تأمل لنفسها لمنزلها لأولادها. هل تنظيم قدر الاهتمام الذي تعطيه كما تحتاجه هي من مظاهر لتمشي مع الحضارة الحديثة على حسب فهمها لهذه الحضارة..؟، أو التحضير لإنسان يجب أن ينظر للأمام. ولا أنكر ذلك ولكن نظرة معقولة تؤدي للهدم ويكبر البناء وللأحسن والأفضل..

أدعوك سيدتي أن تكوني من العاملين بالمثل القائل (على قد لحافك مد رجلك) لأنك مهما صدقت لن تقدر على صدق ما أكثر من المقدار ما عند زوجك وما تتحمله ميزانية أسرته هذا لو كتب تنظيم ميزانية لأسرتك.

في الانتظار

سواد البياض



حيدر السلامي

الظلال معابر العتمة إلى النور، الساعاتُ خطيٌّ أحثها للوصول إلى فرحة لقاءك.. القلب مرآة تتكسر على أمواجها أهات السنين. تجاعيد الحقيقة البادية على وجه الأحداث تلقي أسئلة العابرين وتجتز ملايين الشبهات.. عرائس البوح وبنات الفكر تحمل أغصان الزيتون.

بين النهرين سواد البياض المتبختر ينتظر الناصرين.. إني رأيت ثلاثة عشر وثلاثمئة من الكواكب ساجدين. الأرض اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج.

هوادج من نور ترسل بين يديها النسائم العليلة مبشرات بلقاح الصبر. تتهادى منها الكلمات شذية ندية. وهناك القائم في المحراب، أوأه حليم، يزجي شكراً ويرتل ذكراً بين يديه ومن فوقه وتحتة.

أدهشني هذا الحب المتبتل، وأنعشني هذا الوجد المتوقد في صدور الحيارى، يا لهذا الشغف لما يأتي والهدف على ما فات.

أيها الزارع في قلوبنا الهيام، والساقى نفوسنا الأمل.. قرأتك على وجوه الفاتحين، وشهدتك في عطايا المانحين، ووجدتك في غياب القانتون، وفقدتك حين طاش الحاضرون، وعرفتك حين ضجح الباكون، وتعالى صرخات المستغيثين. ورأيتك في دموع المتعبين والفاقدين والثاكليين، وسمعتك في تهجدات العارفين الواهين، وأتيتك يا خير من يؤتى.

أشياءنا الجميلة

لا تكافح النار بالنار، فالشجاع من أغمد سيفاً كان يمكن اشهاره، والاهوج من أشهر سيفاً كان يمكن اغماده، وتذكر أن الكثير من المشاكل تحتاج الى عقل لا الى عضلات، فكل عواصف الدنيا لا تستطيع أن تنزع رغيفاً من يد طفل جائع، بينما النوم ينزع بندقيّة جندي شرس بسهولة ويسر..



لآلئ قرآنية



شمس ارواحنا

يقول آية الله العظمى الفقيه الشيخ الوحيد الخراساني (دام ظلّه): «إن إشراق نور الشمس على الأرض يقضي على جميع الموجودات الضارة، ويستخرج منها تلك القوة الكامنة فيها، كذلك الحال في أرواحنا، فشمس أرواحنا هي القرآن الكريم... فلا تدعوا يوماً من الأيام دون أن تقرؤوا فيه القرآن».



مرقد الشهيد الحر
الرياحي - رضوان الله
تعالى عليه
عام ١٨٨٠ م.

المواطنة..

من كلام المرجعية الدينية العليا في عدم التنازل عن الاستقلال والسيادة بأيّ حال من الأحوال، ما جاء في نص خطبة الجمعة الموافقة ٢٠١٥ / ٣ / ١٣ :
«إننا نعز بوطننا وهويتنا وباستقلالنا وسيادتنا وإذا كنا نرحب بأية مساعدة تقدم لنا اليوم من إخواننا وأصدقائنا في محاربة الإرهاب ونحن نشكرهم عليها فإن ذلك لا يعني في أية حال من الأحوال بأنه يمكن أن نغض الطرف عن هويتنا واستقلالنا كما ذهب إليه بعض المسؤولين في تصوراتهم، ولا يمكن أن نكون جزءاً من أية تصورات خاطئة في أذهان بعض المسؤولين هنا أو هناك، إذ أننا نكتب تأريخنا بدماء شهدائنا وجرحانا في المعارك التي نخوضها اليوم ضد الإرهابيين، وقد امتزجت دماء مكونات الشعب بجميع مكوناتهم وطوائفهم، ونؤكد على ضرورة حفظ هذا التاريخ الناصع من خلال التوثيق، خوفاً من التضييع أو التجهيل، إذ من حق الأجيال القادمة أن تطلع على تأريخنا، كما قرأنا نحن تاريخ أسلافنا».

كلمة للأحرار

ساعات طلب الحاجات
من كانت له إلى ربه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات... يدلنا عليها امير المؤمنين علي (عليه السلام) في قوله: «من كانت له إلى ربه (عز وجل) حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: في الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإن ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من طالب حاجة فتقضى له؟ فأجيبوا داعي الله، واطلبوا فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده، توكلوا على الله عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب».
المصدر: الخصال حديث الأربعمئة : ٦١٦ ، وسائل الشيعة ١١١٧ : ٤ ، البحار ٢٦ : ٨٣ ، جامع الأخبار باب أوقات الدعاء



مستشفى الإمام زين العابدين
IMAM ZAIN ALABIDEN HOSPITAL



بعد أن انجزته الامانة العامة للعتبة الحسينية
المقدسة بمواصفات عالمية رصينة وزودته
بالاجهزة الطبية الحديثة الخاصة بغسيل الكلى،
بالإضافة الى تجهيزه بمنظومات استعداد
الطبيب، ومنظومات الاوكسجين، ومنظومة
كاميرات مراقبة بدقة عالية مخصصة لكل مريض،
يقدم لمراجعيه خدماته (مجانا)